الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

موضوع المذكرة بعنوان:

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة برج بوعريريج

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الدكتور:**

- عيساوي سارة – لعوارم مهدي
- خلافي فايزة

السنة الجامعية: 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر الأول لله عز وجل الذي من علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات ومدنا بالقوة والعزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف – لعوارم مهدي– الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وارشاده حول الموضوع وآرائه السديدة التي كانت عونا لنا ، كما لا يفوتني أن نتقدم بالشكر الى أعضاء اللجنة المناقشة لما سيقدمونه من توجيهات وتصويبات، كما نتوجه بالشكر لكل من مد يد العون من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع.

عسى أن يوفقنا الله لما فيه الخير والصلاح

إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

بأسمى عبارات المحبة والتقدير أهدي هذا العمل المتواضع الى من

كانا لي عونا وسندا لي طوال الحياة والدي الكريمين الى كل عائلتي

اسما باسم والى الكتاكيت الصغار" محمود واسيل "والى كل

الأقارب والأصدقاء والى كل من أحب الى الخير

سارة عيساوي

إهداء

إلى من أوصاني الله بهما برا واحسانا والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدام عليهما بلباس الصحة.

إلى سندي الوحيد في الحياة اخي" فواز"

إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة.

إلى رفيقة الروح والقلب تلك أختي التي لم تنجبها أمي شريكتي في كل الابتسامات «عباس عصماء" استودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

راجية من الله القبول

فايزة خلافي

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	V
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1- التعريف بالإشكالية.	1
2- فرضيات الدراسة.	3
3- أسباب اختيار موضوع الدراسة.	3
4- أهمية الدراسة.	3
5- أهداف الدراسة.	4
6- تحديد المفاهيم.	5
7- الدراسات السابقة.	11
8-المقاربة النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.	17
الفصل الثاني: محاولة لقراءة سوسيولوجية المقاولة والثقافة المقاولاتية	
تمهيد	20
1- ماهية المقاولة	20
1-2 مراحل التطور التاريخي لفكر المقاولة	21
1-3 خصائص المقاولاتية	22
1-4 أهمية المقاولاتية	22

2 ماهية الثقافة المقاولاتية	**24**
2-1 مقومات الثقافة المقاولاتية	**25**
2-2 دور الثقافة المجتمعية في ترسيخ الثقافة المقاولاتية	**26**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثالث: دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولة	
تمهيد	**28**
1 الجامعة الجزائرية النشأة والتطور	**29**
1-2 أهداف الجامعة.	**30**
1-3 وظائف الجامعة	**33**
1-4 الهيكل التنظيمي للجامعة.	**34**
2- نشأة فكرة دار المقاولاتية في الجزائر.	**36**
2-2 أهداف دار المقاولاتية في الجزائر.	**37**
2-3 مهام دار المقاولاتية في الجزائر	**38**
2-4 متطلبات التعليم المقاولاتي	**39**
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الرابع: المقاولاتية في الجزائر	
تمهيد	**42**
1 واقع المقاولاتية في الجزائر.	**43**
1-2 التطور التاريخي للمقاولاتية في الجزائر	**43**
1-3 أهمية المقاولاتية في الجزائر	**46**

4-1 معوقات المقاولاتية في الجزائر.	**48**
2- أجهزة الدعم والموافقة	**49**
2-1 الوكالة الوطنية للاستثمار (ANDI)	**49**
2-2 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANDPME)	**50**
2-3 الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)	**51**
2-4 الصندوق الوطني للتامين عن البطالة (CNAC)	**52**
2-5 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)	**55**
خلاصة الفصل	**56**
الفصل الخامس : الاطار المنهجي والميداني للدراسة	
تمهيد	**57**
1- مجالات الدراسة	**57**
1-2 المجال المكاني	**57**
1-3 المجال البشري	**57**
1-4 المجال الزمني	**57**
2- منهج الدراسة وأدواتها	**58**
2-1 منهج الدراسة	**58**
2-2 مجتمع البحث	**60**
2-3 عينة الدراسة	**60**
3- أدوات جمع البيانات	**61**
3-1 الملاحظة	**61**

3-2 الاستمارة	**62**
خلاصة الفصل	**63**
الفصل السادس : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**64**
1- عرض النتائج ومناقشتها	**64**
2- تفسير بيانات الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة	**82**
3- نتائج الدراسة	**85**
خلاصة	**85**
خاتمة	**86**
قائمة المصادر والمراجع	**87**
الملاحق	**93**

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الدراسة	60
02	يبين نوع الجنس	64
03	يبين السن	64
04	يبين المستوى الجامعي	65
05	يبين الحالة العائلية	65
06	يبين مكان السكن	66
07	يبين نسبة الحضور لمقياس المقاولاتية	66
08	يبين الحجم الساعي لمقياس المقاولاتية	66
09	يبين مضمون برنامج مقياس المقاولاتية	67
10	يبين كفاية برنامج التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة المقاولاتية	67
11	يبين مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية	68
12	يبين طرق اكتساب برنامج التعليم المقاولاتي	68
13	يبين مساهمة التعليم المقاولاتي في اكتشاف القدرات والمهارات	69
14	يبين تناسب التعليم المقاولاتي مع متطلبات انشاء مقاولة	69
15	يبين كون موضوع مذكرتك نابع من اهتمامك لإنشاء مؤسسة	69
16	يبين تشجيع الهيئة التدريسية على اقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية	71

17	يبين طموح الطالب للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة –	71
18	يبين تنظيم الجامعة لدورات ميدانية حول فكرة مشروع	72
19	يبين كون مذكرات التخرج طريق ممهد لفكرة انشاء مشروع	72
20	يبين المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية	73
21	يبين محتوى الندوات	73
22	يبين اجراء دار المقاولاتية لندوات ولقاءات مع مقاولين	74
23	يبين تشجيع دار المقاولاتية لأصحاب الأفكار الابداعية	74
24	يبين دعم دار المقاولاتية للطلاب في تكوين ثقافة مقاولاتية	75
25	يبين تنظيم دار المقاولاتية لمسابقات المتميزين	75
26	يبين دعم الجامعة للولوج للنشاط المقاولاتي	75
27	يبين القدرة على انشاء مقاولة	76
28	يبين عقد دار المقاولاتية لشراكات مع الأجهزة الرسمية	76
29	يبين آليات دعم الاستثمار	77
30	يبين وجود أفراد يمارسون نشاط المقاولاتية	77
31	يبين الحوار مع الأسرة حول المستقبل المهني	78
32	يبين الارتباط القوي بالأسرة	78
33	يبين ثقافة المجتمع السائدة	79
34	يبين وجود أفراد منخرطين في النشاط المقاولاتي	79
35	يبين تشجيع ثقافة المحيط على الثقافة المقاولاتية	79

36	يبين استلهام أفكار من الوسط	80
37	يبين وجود أصدقاء لديهم مشاريع	80
38	يبين تطبيق الأفكار في الوسط الاجتماعي	81
39	يبين تشجيع مشاريع الآخرين لك	81

المقدمة

المقدمة

أضحى ترسيخ الثقافة المقاولاتية في رحاب المؤسسة الجماعية إحدى اهم روافد الاستدامة التنموية في الدول النامية على وجه الخصوص، باعتبارها مقاربة مبنية على ممارسات هادفة لتعزيز المواهب والابداعات الذاتية للطلبة الجامعيين خاصة في ظل استحداث أجهزة داعمة ومتخصصة في المجال المقاولاتي وكذا تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة بالمجتمع،

ولذلك كان من الضروري على الجزائر الاهتمام باليات تشكيل الثقافة المقاولاتية، وعلى جميع المستويات، وخاصة الجامعات من مبدا ان الثقافة تصور رمزي يؤثر على سلوك الفرد والجماعة خاصة في مجال المشاريع الجديدة وتكون نتيجة ذلك تكوين نشاط مقاولاتي. و باعتبار أن الثقافة المقاولاتية مجموعة متناسقة من الاتجاهات و السلوكيات المشتركة بين الافراد في مجال المقاولاتية ، فلها دور في انشاء مؤسسات للأفراد و اكتشاف قدراتهم و مواهبهم و تطبيقها في تسير و تنفيذ المشروع، و الجامعة كمؤسسة تعليمية ، تثقيفية فدورها لا يقتصر فقط على تلقين الطالب دروس في المجال النظري فحسب، بل لابد من الجمع بين النظري و الميداني لان الثقافة المقاولاتية تتمثل في مجمل الممارسات النظرية و الميدانية داخل الوسط الجامعي و تطبيق الفكرة الجديدة من طرف صاحبها على ارض الواقع فلا بد من مساهمة الجامعة في توعية طلابها بكيفية انشاء مؤسسة و التصدي للمخاطر التي يمكن ان تواجههم و في هذه المرحلة يعتبر الطالب الجامعي راس مال الحقيقي للمجتمع و أساس تحريك عجلة التنمية و ان طالب اليوم هو مقاول الغد و هو الأساس في تطوير و انشاء المشاريع و في نفس الوقت فان فكرة انشاء مشروع في حد ذاته يعتب تحديا ، لما له من اثار تعود على الفرد و المجتمع .

لذلك بادرت الجامعة الى ترقية النشاط المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره بمحاولة توفير محيط يشجع الطلبة على الابداع والابتكار وكثفت البرامج الدراسية لهذا الغرض.

لذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة الطرق و الأساليب المتبعة من طرف الجامعة في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي، كما سنسعى من خلال هذه الدراسة الى معرفة نشأة فكرة دار

المقاولاتية في الجزائر و المهام و الوظائف التي تقوم بها سعيا منها لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب وتقوية الإرادة و الرغبة عنده لتكوين مشروعه الخاص.

وسنقوم بتغطية هذه الدراسة من خلال خطة منهجية علمية، قمنا بتقسيمها الى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني مقسمة الى ستة فصول:

الجانب النظري يضم خمسة فصول وهي:

الفصل الأول: هو الإطار العام للدراسة، حيث قمنا فيه بصياغة الإشكالية وتحديد الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وأهمية واهداف الموضوع بالإضافة الى المفاهيم الأساسية والنظرية المفسرة للثقافة المقاولاتية، كما تطرقنا أيضا فيه الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان محاولة القراءة سيسيولوجية للمقاولة والثقافة المقاولاتية وتطرقنا فيه الى مراحل تطور فكر المقاولة والخصائص والأهمية ثم الى ماهية الثقافة المقاولاتية بما فيها من مقومات ودور.

الفصل الثالث: تحت عنوان دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولة، تطرقنا فيه الى نشأة الجامعة وتطورها، وأيضا اهداف الجامعة ووظائفها ثم تطرقنا بعدها الى نشأة دار المقاولاتية في الجزائر وأهدافها ومهامها وأخيرا متطلبات التعليم المقاولاتي.

الفصل الرابع: جاء بعنوان المقاولاتية في الجزائر، وتناولنا فيه التطور التاريخي للمقاولاتية، ثم الأهمية والمعوقات وفي الأخير أجهزة الدعم والمرافقة.

الجانب الميداني: فصل واحد

الفصل الخامس: الذي جاء بعنوان الإطار المنهجي والميداني للدراسة، تطرقنا فيه الى الإطار **المنهجي للدراسة:** الذي ضم مجالات الدراسة وعينة الدراسة، ومنهج الدراسة، والأدوات المنهجية التي استخدمناها لجمع البيانات.

ثم تطرقنا بعد ذلك للإطار الميداني للدراسة، قمنا فيه بعرض وتحليل المعطيات الميدانية من خلال تفريغ الجداول وتحديد التكرارات والنسب المئوية ومناقشة النتائج.

الفصل الأول :

موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

يشهد العالم في ظل النظام العالمي الجديد العديد من التطورات والتغيرات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وتزايد معه أيضا الاهتمام بالمقاولاتية كنشاط اقتصادي واجتماعي، يساهم في منظومة المجتمع الحديث حيث أصبحت تشكل عمود فقري تعتمد عليه الدول لبناء اقتصاداتها وتنويعها ومواكبة مختلف التطورات.

المجتمعات الحديثة وفق المنظومة الاقتصادية العالمية تسعى الى التركيز على نشاط المقاولات , وفق أطر تسهل من عملية النشاط المقاولاتي , وتؤكد بعض الاحصائيات التي سنوردها أن هناك جملة من العوامل (القانونية, التنظيمية , التكوينية) المساهمة في تكريس نشاط المقاولات, وقد أشارت هذه الاحصائيات الخاصة بالكتب المنشورة الى أن موقع أمازون وحده يشتمل على أكثر من 5800 عنوانا مختلفا يغطي البحث في موضوع المقاولاتية بجميع جوانبه , كما أنها أصبحت مادة دراسية في كثير من الجامعات المرموقة على مستوى العالم ,وهذا راجع الى الأهمية التي توليها الدول لموضوع المقاولاتية . بالإضافة الى تنظيم العديد من الدورات التكوينية والأيام الدراسية والملتقيات التي تصب في تكريس النشاط المقاولاتي.

وعلى صعيد المجتمع الجزائري كانت المقاولاتية كنشاط اقتصادي غير مرغوب فيه منذ الاستقلال نتيجة للتوجه الاشتراكي المنتهج قبل الثمانينات، الا ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت الأزمة الاقتصادية في الجزائر 1986 الى ضرورة إعادة النظر في مساهمة القطاع الخاص للمشاركة في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، حيث اعتبرت نشاط القطاع الخاص بمختلف أشكاله "مؤسسات مصغرة، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مقاولات، مؤسسات ناشئة ". هذه الصيرورة التي شهدها القطاع الاقتصادي في الجزائر كان لها أثر في تغيير المجتمع.

قد شكل نشاط المقاولات في الجزائر منذ مطلع سنة 2010 ثقافة لدى الشباب الجزائري حول المقاولات.

- ❖ إن ثقافة المقاولة تعني توفر مجموعة من القيم والتصورات والأفكار والسلوكيات التي يتبناها الأفراد نحو موقف أو ظاهرة او شغل اجتماعي، اذ تعتبر ثقافة المقاولاتية مهارات وقيم يتبناها في ظل وجود مناخ استثماري يسمح بصقل مواهبهم.
- ❖ إن ثقافة المقاولة في الجزائر أسست وفق أطر سياسية واجتماعية وتاريخية، وهذا ما سيساعد على تأسيس منظومة للمقاولات تتميز بطابع الخصوصية الثقافية والاجتماعية في الجزائر من جهة ومن جهة أخرى المواكبة لمختلف التطورات الحاصلة في مجال نشاط المقاولات.

لذلك سعت الجزائر الى تفعيل النشاط المقاولاتي من خلال منح التسهيلات للمستثمرين، وإزالة القيود المعيقة للاستثمار وذلك بإقرار مبدأ الحرية، وفتح الباب أمام المؤسسات الوطنية لإنجاز الاستثماري في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ومن بين الأجهزة المنتهجة للدعم ومرافقة نجد مثلا: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSJ)، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM). والتي يصب هدفها الرئيسي في تقديم الدعم والمرافقة لذوي المشاريع.

ولعل الفضاء المناسب لتنمية المهارات والقدرات الفردية، وتنمية وكذلك سلوكيات وقيم المقاول بصفته الطرف الفاعل في انشاء واستمرارية وفعالية المقاولة هي الجامعة بما تنطوي عليه من مهام ووظائف بيداغوجية بحثية وكذا تكوينية تتوافق مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي. ولعل ما تبنته وزارة التعليم العالي حديثا انشاء حاضنات الأعمال بالجامعات.

وفي ظل ما تقدم يمكن طرح التساؤل الرئيسي كالاتي:

هل تساهم الجامعة في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الاتية:

1- هل الوظيفة البيداغوجية للجامعة دور في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي ؟

2- ما هو دور دار المقاولاتية للجامعة في نشر ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي؟

3- إلى أي مدى ساهم المحيط الاجتماعي والأسري للطالب في تشكيل ثقافة مقاولاتية ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تسعى الجامعة للمساهمة في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

1- تحاول الجامعة من خلال وظيفتها البيداغوجية لتشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي.

2- تحاول دار المقاولاتية للجامعة في نشر ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي.

3- يساهم المحيط الاجتماعي والأسري للطالب الجامعي في تشكيل ثقافة مقاولاتية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

الميل والرغبة في التعرف على الثقافة المقاولاتية لدى فئة من الطلبة الجامعيين ومدى رغبتهم في انشاء مؤسسات خاصة وتبني مشروع مؤسسة خاصة بهم مستقبلا من منطلق أن الواقع الاقتصادي الحالي يفرض معيطات جديدة تجعل الخوض في غمار العمل المقاولاتي أمرا لا بد منه ,كما يقع اختيارنا لهذا الموضوع كمحل للدراسة كون المقاولاتية موضوع حديث نسبيا في مجال العلوم الاجتماعية خاصة , هذا باعتبار المقاولاتية احدى الحلول التي ذهبت اليها الدول لخلق مناصب شغل لفئة الطلبة الجامعيين وجعلهم صانعي وظائف , وهذه جل الأسباب التي جعلتنا نهتم بهذا الموضوع .

4- أهمية الدراسة:

إن المجتمع الجزائري يشهد عدة محطات اقتصادية وسياسية وحتى اجتماعية، أضفت عليه سمة عدم الاستقرار خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي الجديد (الشراكة الأور وجزائرية). وأمام هذا فان الجزائر سعت الى تأسيس قاعدة اقتصادية قوية تقوم على المقاولاتية، هذا لأنها أصبحت

تمثل أداة فعالة في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي للوطن وذلك لما تحمله من منافع، كتوفيرها لمناصب عمل للفئة العاطلة في العمل، وكذا المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد والدفع

بعجلة الاقتصاد الوطني للأفضل. والطالب باعتباره محور هاته العملية هذا لما يحوزه من قدرة على الابداع والمخاطرة والمبادرة.

5- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع الى معرفة الدور الذي تحظى به الجامعة الجزائرية في عملية تشكيلها للثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين وهذا من خلال العملية البيداغوجية التي تقوم بها.

كما تهدف دراستنا الى الاطلاع على دور دار المقاولاتية بالجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

بالإضافة إلى التعرف على مدى مساهمة المحيط الاجتماعي والأسري بالنسبة للطلبة المتخرجين في تشكيل ثقافة مقاولاتية لديهم.

6- تحديد المفاهيم

الثقافة:

-**لغة:** في اللغة العربية من "ثقف" أي حذق وفهم وضبط ما يحويه وقام به، وكذلك تعني: فطن، ذكي، ثابت المعرفة بما يحتاج اليه. وتعني: تهذيب وتشذيب وتسوية من بعد اعوجاج[1].

- **اصطلاحا:**

يعرفها كلباتريك Kelpatrick: " هي كل ما صنعته يد الانسان وعقله من أشياء ومظاهر في البيئة الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الانسان، أو كل ما أكتشفه، وكان له دور في العملية الاجتماعية"[2].

يعرفها تايلورTaylor:" هي ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والقانون والأخلاق والعادات والتقاليد وغيرها من القدرات التي يتحصل عليها المرء كعضو في الجماعة ".

أما الجابري فيعرفها:" هي ذلك الكل المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتغيرات والابداعات والتطلعات التي نحتفظ بها لجماعة بشرية".

يذهب مالك ابن نبي في تعريفه لها:" هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته تصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه"[3].

---

[1] عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دراسة أسامة للنشر والتوزيع, دون ط , عمان, الأردن,2010,ص 159.

[2] خالد محمد أبو شعيرة وآخرون ,ثقافة وعناصرها ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,ط 1,عمان ,الأردن ,2015,ص من 18-77.

[3] جميلة بن عيادة الشمري، مفهوم الثقافة في الفكر العربي, شبكة الألوكة ,ماجستير في الثقافة الإسلامية ,كلية الشريعة, قسم الثقافة الإسلامية ,جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ,السعودية ,2016,ص 7.

ويعرفها الأليسكو في الخطة الشاملة للثقافة العربية: " تشمل مجموع النشاط الفكري والفني بمعناها الواسع وما يتصل بهما من مهارات أو يعين عليهما من وسائل، فهي موصولة الروابط بجميع أوجه النشاط.

تعتبر الثقافة العملية الأساسية لتنظيم المجتمع وتميزه، فهي الجانب المعنوي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض، من قيم ومعايير وأفكار ولغة، وهي عملية تراكمية للتصورات والذهنيات.

المقاولاتية:

– **لغة:** هي كلمة انجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية Entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة.

اصطلاحا:

يعرفها Robert Hisrih:"على أنها السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (المالية، النفسية، اجتماعية) وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي" [1].

يعرفها البروفيسور الأمريكي Stevenson:" هي اكتشاف لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها" [2].

أما منصور الغالبي فيرى أنها:" خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتتحمل المخاطرة والابداع في إدارته وتطويره "[3].

[1] حمزة لفقير ,دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ,مجلة الاقتصاد الجديد,العدد12 ,المجلد 1, برج بوعريريج ,الجزائر ,2015,ص 119.

[2] عمر علي إسماعيل ,خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ,مجلة القادسية للعلوم الإدارية ,المجلد 12,العدد4, 2010,ص 71.

[3] طاهر منصور الغالبي ,إدارة واسترتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة ,دار الولاء , ط1, الأردن ,2009, ص 71.

يذهب آلان فايول Alain Fayolleعلى أنها:" حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأكادة، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة" [1].

بالنسبة لكل من Shaneو Baron:" تعني نشاط حيث الفرص المتاحة لخلق شيء جديد (المنتجات أو خدمات جديدة) قد أكتشف أو أنشأت من قبل أشخاص ذو خصوصية، والذين

[1] ريم لونيسي ,المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر , دراسة ميدانية للوكالات السياحية في مدينة باتنة,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ,تحت اشراف ليندة العابد,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة باتنة 1الحاج لخضر,باتنة , الجزائر, 2019-2020,ص 40.

يستخدمون في مرحلة لاحقة كل الوسائل لاستغلالها وتطويرها من أجل خلق قيمة للمؤسسة والمجتمع".

تعتبر المقاولاتية مجموعة من العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في إطار قانوني، من أجل تجسيد فكرته الجديدة وانشاء مشروع أو مؤسسة مع الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطرة والربح والخسارة والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها.

الثقافة المقاولاتية:

اصطلاحا:" هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة إضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات والمراقبة وهناك ثلاثة أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: الاسرة، المدرسة، المؤسسة"[1].

[1] منيرة سلامي, استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ,مداخلة بعنوان :"التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر, بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة ,تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر ",كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,الجزائر ,أفريل 2012,ص 03.

يعرفها إيلوجاك:" بأنها طريق التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم وتعلم تدريجيا الجدد بهدف قبولهم في المقاولة" [1].

ويذهب pierre ruel بأنها:" عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات المتمثلة في: احترام الذات المثابرة، المسؤولية وكذا الجهد والاستقلالية والابداع والمخاطرة وقبول الخطأ وحسن التعاون والتضامن.

وتعرف أيضا:" التلاؤم والتوافق مع العوامل المحيطة وتتضمن ثقافة المقاولاتية الأفكار المشتركة بين مجموعات الافراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام السلوكيات المكتسبة، وبالتالي هي مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات "[2].

[1] مروان المدبر ,المفهوم السيسيولوجيا للمقاولة وثقافة المقاولة ,إيلاف مدونات خليجية دولية, وجوه عربية رأي جريدة الجرائد,6نوفمبر 2001من موقع: http//laph/com

[2] الجودي محمد علي ,نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة محمد يضر ,بسكرة ,الجزائر,2015,ص 15.

تعتبر الثقافة المقاولاتية مجموعة القيم والتصورات والمهارات والمكتسبات العلمية الي صياغة الأفكار المقاولاتية الى أعمال مجسدة.

اجرائيا: هي مجموعة من الصفات والمهارات والقدرات الشخصية مثل الثقة بالنفس والابداع والابتكار والقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية وتوقع المخاطر ومواجهة الصعاب وحل المشاكل بطرق علمية وسليمة يكتسبها الفرد في بيئة معينة تسمح له بتجسيد مشروعه.

الجامعة:

لغة: لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع[1].

اصطلاحا: الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها:" مخبر الدراسات العليا يتألف من كليات الادب والعلوم ومدارس المهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي".

ويذهب عبد الله محمد عبد الرحمان على أنها:" إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع "[2].

ويعرفها حامد عمار على أنها:" ذلك المجتمع الذي يحوي مختلف ابداعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي " [3].

أما رابح تركي فيقول:" الجامعة هي مجموعة من الناس وهبو أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا، وهدف الجامعة هو طلب العلم، والبحث العلمي ".

[1] عيسى مومني، قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007،ص 460.

[2] خالد عبد الوهاب الزيديين، القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014، ص15.

[3] ناصر الحجيلان، الجامعة، مقال جريدة الرياض، 2010 نقلا عن موقع:. www.arabe.co.uhe.universitydefinition.html

وبعرفها آلان توران: «هي مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وهدف التعليم، والحاجة الى الخريجين".[1]

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية، تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصيته وأنها أساس العلم والمعرفة والابتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة فهي تهدف في تطوير المجتمع ككل وكذلك البحث العلمي لها هيكل تنظيمي متسلسل تتفاعل مع البيئة المحيطة بها.

[1] سميحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، جامعة على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعريريج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة تحت إشراف بلقاسم سلاطنية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة, الجزائر،، 2015،ص 19.

إجرائيا: هي مؤسسة اجتماعية، التعليمية، تثقيفية تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب بشكل خاص وكذلك البحث العلمي.

الطالب الجامعي:

اصطلاحا: "هو الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى مرحلة الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك".

– "إن الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طوال التكوين الجامعي إذ أنه يمثل الغالبية في المؤسسة الجامعية ومصطلح الطالب الجامعي أو الشباب يشير إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسيمات نفسية تحررية تميزه عن الآخرين".

– "يعتبر الطلبة هم عمادة الحياة بطاقاتهم وقوتهم الجسدية والعضلية، وطاقاتهم البناء وبأفكارهم الخلاقة والإبداعية، وهي المرحلة التي تتلو المراهقة وتسبق الكهولة، وفيها نشاط وحيوية الطلاب وعقل وحكمة الكبار، فتجمع بين أفضل الأشياء في مراحل الإنسان العمرية المختلفة، وفي مرحلة الشباب يتعلم الإنسان الأمور التي تحضره للدخول معترك العمل والحياة، حتى إذا وصل لمرحلة العمل ارتقى بشخصه وبمجتمعه فبناه وطوره ودعمه، وفي مرحلة الشباب تكثر الرحلات والسفر والتجارب"[1].

[1]ملال عبد السادة حيدر العيكلي، دور الجامعات في التعايش السلمي ونبذ العنف، دراسة سوسيوأنثروبولوجيا، (جامعة تكريت أنموذجا) في مجلة سيسيولوجيا، المجلد ربع، العدد إثنين، ديسمبر 2020، بغداد، العراق، ص17.

يعتبر الطالب الجامعي عبارة عن مدخلات تستقبلهم الجامعة، وتوفر له كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتؤهله حتى مرحلة التخرج، لكنها في المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وكلاهما يكملان بعضهما البعض في الدور الذي يقدم للمجتمع.

إجرائيا: إن الطالب الجامعي يعتبر من الطبقة المثقفة في المجتمع، والشخص الذي ينتقل من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، يدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي يحصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينه وتأهيله نحو سوق العمل.

7- الدراسات السابقة:

- الدراسات المحلية

من أجل إعداد هذه الدراسة قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات التي اقتربت في طرحها من موضوع دراستنا وقد حاولنا قدر المستطاع حصر الدراسات السابقة وتوظيفها في دراستنا الحالية وفيما يلي سنعرض أهمها:

1/ الدراسة الأولى:

هي أطروحة الدكتوراه من إعداد بدراوي سفيان موسومة بـ:

"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول".

(دراسة ميدانية بولاية تلمسان تحت إشراف الأستاذ: محمد بشير سنة (2014- 2015).

تمحورت إشكالية دراسته حول:

ماهية عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري؟

وكانت فرضيات دراسته كالآتي:

- تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار إنشاء المؤسسة، وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.

- يهيمن الاتجاه الذكوري في الأعمال، حيث أن تصورات الشباب لممارسة المرأة للأعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.

- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارسته التسييرية، كما أن النجاح الاجتماعي مرتبط بها بدرجة كبيرة.

هدفت الدراسة إلى:

معرفة وتحديد تأثير العوامل السوسيو ثقافية المهيمنة لرجل الأعمال الجزائري الشباب.

تم الاعتماد على عينة كرة الثلج التي تم الاستعانة بها جراء رفض مسؤولي الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تزويد الباحث بالإحصائيات اللازمة حول الخصائص السوسيو ديموغرافية لأصحاب المشاريع، وتم كذلك الاعتماد على الملاحظة، المقابلات الأولية(الحرة) والاستبيان من أجل جمع البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه بل هو الرأسمال الأساسي لسير أعماله.

– عبرت أكثر من 93% من النساء المقاولات المتزوجات منهن أنهن لا يوافقن على عمل المرأة في عالم الأعمال، وعند سؤالهن لماذا هن شخصيا متزوجات وربات عمل فانصبت إجابات أغلبهن على أن ضغط الظروف الاقتصادية والاجتماعية كان دافعا لولوجهن للعمل للحساب الخاص.

– إن ما يميز الشعب الجزائري المقاول ربطه بين الدين والمال والربح. ويرون أن هناك حدود لذلك ومبني مظاهر ذلك تأثير التصورات الدينية على تجنب الشباب للقروض البنكية بسبب الفوائد الربوية التي تفرضها البنوك عليهم.

جوانب الاستفادة:

تعتبر دراسة بدراوي سفيان المعنونة بـ: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول. مهمة فيما يتعلق بجوانب معالجتها لموضوع ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول.

كما أنها تعتبر خلفية تعتمد عليها هذا كونها عالجت متغيرا من متغيرات دراساتنا الحالية وهي تأثير الوسط العائلي المقاول الجزائري.

- الدراسة الثانية:

دراسة الباحثين حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية لسنة 2021، جامعة تبسة، الجزائر: الموسومة: الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز التنمية المقاولاتية لدى الطالب.

كانت إشكالية دراساتهم تتمحور حول:

ما هي طبيعة ثقافة المقاولاتية للجامعة الجزائرية وما مدى تفسير في تعزيز توجه المقاولاتي التي لدى الطالب الجامعي؟

وكانت فرضية الدراسة كالآتي:

يوجد تأثير إيجابي لنشر الثقافة المقاولاتية على تعزيز النية المقاولاتية للطالب.

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الثقافة المقاولاتية على تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب، من خلال دراسة استكشافية، حيث تم اختيار عينة لمجموعة من طلبة جامعة محمد صغير بسكرة وقدرت: 110 طالب، وتم توزيع استبيان لجمع البيانات الأولية، وبعد التحليل الإحصائيSPSS توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المقاولاتية لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على النوايا المقاولاتية.

واختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات:

- ضرورة اهتمام مؤسسة التعليم العالي بنشر ثقافة المقاولاتية وسط الطلبة.
- يمكن أن تؤدي الجامعة دور الناصح والمرشد والداعم لنشر الثقافة المقاولاتية.

- الدراسة الثالثة:

هي أطروحة دكتوراه من إعداد الجودي محمد علي بعنوان: " نحو تطوير مقاولتي من خلال تعليم المقاولاتي".

دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة تحت إشراف الأستاذ: موسى رحماني سنة 2014-2015.

وتمحورت إشكالية دراسته حول:

ما مدى مساهمة التعليم ال مقاولتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

أما فرضياته كانت كالآتي:

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) بين التعليم المقاولة وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

– لا توجد علاقة دليل إحصائية عندها مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) بين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

هدفت دراسته إلى:

– التعرف على استراتيجيات والمعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن نشرها في تأسيس مشروع صغير وتسهيل وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

تم إجراء مسح عن طريق العينة وتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وكذلك تم الاعتماد على استمارة الاستبيان من أجل جمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية..

– وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.

– وما خلصت الدراسة كان أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية من جميع التخصصات على مستوى الجامعة،كما اقترحنا برنامج لماستر مقاولاتية.

جوانب الاستفادة:

تعتبر دراسة الجودي محمد بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي مهمة لنا لأنها ساهمت في إزالة الغموض الذي كان في بداية الدراسة. ووجهتنا الى مختلف المراجع التي تعالج موضوع الثقافة المقاولاتية.

- الدراسة الرابعة:

هي أطروحة الدكتوراه من إعداد أبو عافية أبو بكر تحت عنوان:" المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية".

دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري، تحت إشراف الأستاذ ناصور عبد القادر سنة2021- 2022.

تمثلت إشكالية دراسته في:

ما مدى تأثير المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية؟

أما الفرضيات فصاغها كالآتي:

- علاقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتنمية المحلية علاقة طردية وقوية.

- للمقاولاتية وإن شاء مؤسسة الصغيرة والمتوسطة تأثير إيجابي متوسط على استغلال الموارد المحلية.

- للمقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا في المحافظة على البيئة المحلية.

وتمثلت أهداف دراسته في معرفة خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية وتحديد الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا الاطلاع على نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من حيث التعداد والتوزيع حسب الحجم وطبيعة النشاط.

تم الاعتماد على عينة مكونة من 32 مفردة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة والناشطة، وكذلك اعتمد الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات. **وتوصلت دراسته إلى النتائج الآتية:**

– يوجد تأثير متوسط القوة للمقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التنمية المحلية في العينة محل الدراسة.

جوانب الاستفادة:

تعتبر دراسة بو عافية والتي يندرج عنوانها في: المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية مساعدة لنا في بناء الجانب النظري لموضوع دراستنا في كونهما يبحثان في موضوع المقاولاتية.

– الدراسة الخامسة:

دراسة أجنبية

دراسة Abdalbasit. Mouneebkhan. Shari. Zoubir H assan

تحت عنوان: (Cultivatingen trepren eneurial Culture amang Studentin Malesyia)

دراسة بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة في ماليزيا في :2020/ 11/ 23 هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين مؤسسات التعليم العالي واعتمد.. الدراسة في تحليل بيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (AMOS.22.0)

تم اختيار عينة من "300" طالب من مؤسسة تعليم الخاصة في ساييير جايا ماليزيا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التمكين هو العامل الوحيد الذي له تأثير إيجابي وهام على تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

جوانب والاستفادة: تمثل هذه الدراسة مرجعا أساسيا بالنسبة لدراستنا الحالية، من ناحية أنها أعطتنا عاملا آخرا من العوامل التي من الممكن أن تؤثر في تنمية الثقافة الريادية وهي التمكين.

8- المقاربة النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

1- البنائية الوظيفية: تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي الي الفكر الوضعي كما تقدم سلفا. فالنزعة الوضعية منذ بداية القرن التاسع عشر معارضة للميتافيزيقا التقليدية وتؤيد العلم والمنطق التجريبيبي وهذا كان يقتضي الزامية الوصول الي القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية، لذلك لجأ البنائيين الوظيفيين الي التطعيم أفكارهم من العلم الطبيعي خاصة علم الأحياء وأهميته في دراسة المجتمع. فعلم الاحياء يدرس تراكيب ووظائف الكائن الحي وبذلك تجاوزوا القصور والاخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية. تستند البنائية الوظيفة الي مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير الأول الي الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام او وحدة او بناء اجتماعي، أما الوظيفة فيشير بها الي الدور والاسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. بما أن الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنيوية التي تظهر في وسطها ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البنى والعكس. فالمجتمع بناء ووظيفة وأن هناك تكامل بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي اذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء.

وتقدم الوظيفية مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي تشرح وتفسر مقولتها الرئيسية في تحليل الظاهرة الاجتماعية وتغير المجتمعات وتحولها، أو استقرار المجتمعات من خلال اصلاح وتعدي الأنظمة الاجتماعية المحافظة على بقائها واستمرارها وتتمثل في:

المجتمع: لا ينظر الاتجاه البنائي الوظيفي للمجتمع بصفة عمومية شاملة وانما يعطونه خاصية متعالية تسمو عن بقية المكونات ويتصوروا ّأن المجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائيا والمتساندة وظيفيا[1].

-**التوازن الاجتماعي:** ينظر البنائيين الى هذا العنصر كهدف رئيسي يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية يحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع الأفراد وجماعته وهي ذات طابع الزامي ضبط وتنظيم .

3-البناء الاجتماعي: ويشير الى مجموعة العلاقات الاجتماعية المترابطة والمتساندة بين الأفراد ويتميز بخصائص وأهمها التحديد أي امكانية تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق.

4-**النسق الاجتماعي:** يتكون المجتمع من أجزاء لها أدوار ووظائف بشكل منظم وليس عشوائي يجب أن تقوم بأدوارها في اطار الكل المنسق وكل جزء يجب ان يقوم بدوره حتى لا يحدث الخلل الوظيفي الكلي كما ان المجتمع حاجيات يجب اشباعها وتلبيتها, وكل نسق فرعي يعمل على اشباع وتلبية هذه الاحتياجات حتى يتحقق التفاعل المؤدي الى التوازن.

5-لنظام الاجتماعي: كنظام اجتماعي من أجزاء متكاملة فان أي خلل يطرا على أي جزء يؤدي الى اختلال نظام بكامله وهذا يعني أيضا أن العملية عكسية بحيث تتأثر الأجزاء بأي خلل يطرأ على مستوى النظام العام.

6-منظومه القيم والمعايير المشتركة: سواء كانت رسمية تعامدية وتعاقدية أو مقررة كالقواعد ضبط الإلزامية أو غير رسمية من خلال مجموعه الأفكار والقيم المعتقدات الاجتماعية السائدة التي تشكل اتجاه الاجتماعي العام في المجتمع وتحقق الاجتماع المشترك بحيث يكون هناك اتفاقيه حول هذه القيم الجمعية وهذا ما يقود الى تشكيل الوعي العام وثمة يسهل تحديد الإيديولوجية الاجتماعية المهمة لتقوية التماسك والتضامن الاجتماعي اللازمين لبلوغ المقاصد المجتمعية.

[1] محمد غربي آخرون ,النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية في مجلة التمكين الاجتماعي, المجلد 1,عدد الثالث, سبتمبر 2019, تصدر عن التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية الأغواط, الجزائر,ص 167.

7-الوظيفه الاجتماعية: يعد مفهومها مفهوم مركزي في الأطروحة التنظيرية للاتجاه البنائي الوظيفي, وبالرغم من غياب الاجتماع حول المفهوم وأبعاده وتنازع الشروحات التفسيرية التي تعود

مدلولاتها الى المنبع التي تنهل منه رؤاها سواء كان راجع الى حقل البيولوجيا أو الأنثرو بيولوجيا أو حقل الاجماع.

وبالنظر الى طبيعة موضوعنا والمتمثل في الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي فان الجامعة تعتبر هيكل يضم مجموعة من الوظائف المؤسسة وفق بناء تنظيمي.

إن الجامعة بدورها التقليدي كانت تعتمد على وظيفه بيداغوجية تعليميه تكوينيه يعد من خلالها العنصر البشري لجملة المهام المجتمعية لكن في ظل التحولات التي تشهدها الجامعة أوكلت لها وظيفة تأسيس العلاقة مع المحيط الاقتصادي و الاجتماعي وخاصة أن المقاولاتية أصبحت تشكل مكان أساسية في المنظومة الاجتماعية والاقتصادية, ومنه استوجب على الجامعة أن تقوم بدورها من جهة الجانب الاقتصادي و الاجتماعي ومن جهة أخرى أصبحت تتضمن مصلحة دار المقاولاتية كجهاز تنظيمي بالجامعة أما على صعيد الطالب فانه يمتلك مقاومات ومهارات تؤهله لأن يكون طرفا ضمن الديناميكية وظائف الجامعة فهو قد يحمل قدرات يتم صقلها من خلال وظيفة التعليم المقاولاتي.

وعلى هذا الأساس نعتقد أن مدخل البنائية الوظيفية يساهم في معالجة هذا الموضوع وفق رؤية سوسيولوجية وهذا يعني أن هذا الموضوع وفقا لطبيعته يعالج من مداخل نظريه أخرى.

الفصل الثاني:

محاولة لقراءة سوسيولوجية المقاولة

والثقافة المقاولاتية

تمهيد:

بشكل عام، يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم وبقدرتهم على البقاء والنمو اذ تجمع المقاولة بين مشروع وإنشاء وحامل فكرة المشروع وذلك في محيط معين، مما يجعل مقارنة مستوى المقاولة في مختلف الدول صعب. وهنا لعدة أسباب وأولها أنه ليس هناك معيار محدد ودقيق للمقاولة مقبول على مستوى كل النماذج الدولية، فالمقاولة متعددة الأبعاد، فتعريفها يعتمد بشكل كبير على بؤرة البحث يميز بين تجهيز الرأسمال، الإبداع، تخصيص المصادر بين الاستعمالات واتخاذ القرارات البديلة، ويعد **بيتر داكر** من الأوائل الذين أشاروا إلى مفهوم المقاولة في سنة 1985 من خلال إشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات المقاولاتية[1].

1-2 مراحل التطور التاريخي لفكر المقاولة:

رغم كون المقاولة كظاهرة قديمة قدم الإنسان، وسبب وسيلة الانتقال من عصر إلى عصر، إلا أن العديد من المفكرين والباحثين الاقتصاديين ركزوا في بداية اهتماماتهم على المقاول الفرد وليس على المقاولة كظاهرة متعددة الأطراف وهذا خاصة عند التجاريين ويتضح ذلك من خلال النظرية الاقتصادية وتحديدا نظرية **احتكار القلة** حيث يعتبر المقاول هو الرجل الذي يقوم بحساب كميات وأسعار السلع التي يريد إنتاجها ليتخذ قراره المناسب[2].

يعتبر **جوزيف شومبيتو(1883-1950)joseph shompter** أكثر الاقتصاديين الذين عرفوا باهتمامهم بموضوع المقاولاتية في بداية القرن ال20 عملت نظرية جوزيف شومبيتر

[1] نوي طه حسين ,الجودي محمد علي وآخرون ,عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي ,ملتقى وطني حول :دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة ,المركز الجامعي بالتنسيق مع دار المقاولاتية ,تندوف, الجزائر ,11/04/2016.

[2] صبرينة طلبة ,الفكر المقاولاتي ومداخله ,مجلة الدراسات الاقتصادية ,مجلد2,العدد04,جوان 2017,كلية العلوم الاقتصادية ,قسنطينة,الجزائر ,ص756.

الاقتصادية على التوحيد بين ظاهرتين مهمتين في ظواهر حركة الأنظمة الاقتصادية التي ركزت عليها الدراسات ألا وهما: دورة الأعمال وتغييرات التكنولوجيا والإنتاجية، ثم اعتبر دورات الأعمال نتاجا ثانويا للتقدم المتقطع في التكنولوجيا. حيث عمل في أوقات مختلفة مع إثنين من سوسيولوجي القرن ال 20و هما ماكس فايبر Max Weber وتالكوت بارسونز Talcatt Parsans.[1]

فحسبه فإن الاقتصاديين اهتموا بالوظائف المقاولاتية المنجزة على مستوى السوق ونظامه ولم يأخذوا بعين الاعتبار الخصائص البشرية التي يمتلكها الفاعلون في العملية[2].

في منتصف القرن ال 20، مالت فكرة المقاولاتية إلى التلاشي في النظرية الاقتصادية، وأصبح الإقتصاد رسمي على نحو متزايد وموجه رياضيا، جعل من الصعب إدماج المقاول في النماذج الاقتصادية، ونتيجة لذلك هجد المنظرين الاقتصاديين الكلاسيكي ونيو كلاسيكي الأوائل مبدئ أن المقاولاتية مصدر التغير الهيكلي من الاقتصاديات الرأسمالية غير النامية إلى حد كبير، ومع ذلك في أربعينيات القرن ال20 عدد من علماء الاجتماع, والذين على نطاق واسع ساهموا في التاريخ الاقتصادي وعلم الاجتماع، بدأوا في إبداء الاهتمام بموضوع المقاولاتية، اهتماما انطلق معتمدا على النظري الشومبيترية و مركزة على عملية تحديث المجتمعات حول العالم، إلا أنه وخلال الستينيات عرف هذا التيار من البحث نوعا من الخمول، إلى أن دخل علماء بسيكولوجيين هذا الميدان بتسليطهم الضوء على موضوع المقاول كفرد، وانطلقت أعمالهم للبحث في شخصيته و صفاته الأساسية[3].

1-3 خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بعدة خصائص منها:

[1] نجاة شادلي, قراءات تاريخية التطور الفكر المقاولاتي ,مجلة العلوم الاقتصادية ,مجلد 11,العدد01, 2018,مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورومغاربي,سطيف,الجزائر ,ص292,

[2] محمد قوجيل ,دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر, أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ,تحت اشراف :يوسف قريشي ,قسم علوم التسيير ,جامعة قاصدي مرباح ,ورقلة,الجزائر ,2015-2016,ص6.

[3] نجاة شادلي,المرجع السابقً,ص 294.

– تتميز المقاولاتية بأنها عملية إنشاء وخلق شيء جديد أي أنها تتميز بالإبداع.

– يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية.

– تتسم المقاولاتية بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة حيث تتوقف هذه الأخيرة بنسبة قبولها في السوق.

– تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم خطة إستراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع وبالتالي نجاح مشروعه.

– تهدف المقاولاتية إلى خلق الثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب شغل[1].

1-4 أهمية المقاولاتية:

– الأهمية الاقتصادية:

– زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل أعماله المجتمع:

تعمل على زيادة متوسط الدخل الفردي, والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع حيث تكون الريادة في مواقع متعددة، وهذا التغيير يكون مصحوب بنمو وزيادة في المخرجات، وهذا يسمح بتشكل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع المكاسب.

–رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة:

يتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أول إنتاجية إلى مستوى أعلى.

–خلق فرص عمل جديدة:

[1] قواسمي رشيدة ,التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ,في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية,المجلد04, العدد02,سنة2020, ص161.

حيث أنها تعتبر أداة لتوفير فرص العمل فهي تعمل على إدماج السكان الذين يعيشون على هامش سوق العمل.

– توفر المنتجات هذه المشاريع جزء هاما من احتياجات السوق المحلي، مما يقلل من الاستيراد.

– تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك أفكار استثمارية جيدة ولا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

– **زيادة القدرة على المنافسة:** وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة تحفز على الإنتاجية، كلها عوامل تنمي المنافسة من خلال إجبار المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء مهما كان مستوى التنظيم والمنتجات[1]. – **الأهمية الاجتماعية:**

– المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل والتقليل من البطالة.

– المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي.

– الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة حيث توفر المقاولاتية فرصا المتعددة للأفراد للحصول على شغل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبيرة التي يصعب التوظيف بها ولهذا تعتبر المقاولاتية عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة[2].

– أسلوب متميز لإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع عن طريق إتاحة الفرص للجميع.

---

[1] ريم لونيسي ,المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية ,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ,تحت اسراف :ليندة العابد, قسم علم الاجتماع والديموغرافيا, جامعة باتنة 1,باتنة, الجزائر,2019–2020,ص68–69–70.

[2] سنوسي علي ,أهمية التمويل الأصغر في دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر, الملتقى العلمي الدولي ,التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة ,كلية العلوم الاقتصادية ,جامعة محمد بوضياف,المسيلة,الجزائر,2016,ص14–15.

– استغلال الموارد والمواد المتاحة في البيئة المحلية نتيجة اعتمادها على الأسواق المحلية[1].

– **تكوين نسق قيمي متكامل:** من خلال تكوين نسق من قيم العمل الاجتماعية والاقتصادية وأهمها الانتماء للعمل المقاولاتي خاصة العائلية منها التي تعمل على توارث بعض الحرف على مر الأجيال، وبالتالي يكتسب الفرد المقاول هذه القيم منذ صغره وحتى ممارسته هذا الفعل، وهذا ما يؤكد تكوين نسق من القيم متكامل في أداء الفعل المقاولاتي.

–**تقوية العلاقات الاجتماعية:** فهي تعمل على تقوية نسق القرابة والعلاقات الاجتماعية داخل المقاولة[2].

2– ماهية الثقافة المقاولاتية:

الثقافة مفهوم يخضع لتأثير المحيط، وبعض العوامل الخارجية وتتضمن الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعلها عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.

أما الثقافة المقاولاتية فهي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها فهي الاستثمار في رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة(جديدة) وإبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي[3].

الثقافة المقاولاتية تجدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية ومن جهة فإن القيم ثقافية تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل القدرة على التحمل المخاطرة والتفكير

[1] كواش خالد ,بن قمجة الزهرة, المقاولة النسوية في الجزائر ,في مجلة المناجير ,العدد02,جامعة الجزائر3,الجزائر,دون نشرالستة,ص33.

[2] كمال بوقرة, إسحاق رحماني, المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل, في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية,العدد21,جامعة حمة لخضر , الوادي, الجزائر ,2016–2017,ص104.

[3] مهاوة أمال,خالدي فراح,فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية ,مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة ,مجلد05,العدد02, 2021,الجزائر,ص180–181.

بالمستقبل، فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات تساعد على الترويج لإمكانية حدوث ابتكارات حذرية في المجتمع[1].

2-1 مقومات الثقافة المقاولاتية:

1/الحاجة إلى الإنجاز:

أي الرغبة والاندفاع للعمل والالتزام وتقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية.

2/الثقة بالنفس:

بحيث يمتلك القدرات الفكرية لإنشاء مشروعات وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات.

3/ التضحية والمثابرة: بحيث يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية بالغابات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية[2].

4/ المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

5/ الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

6/المدرسة أو الجامعة: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو اقتصادية للمجتمع فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد, يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة,

[1] حقاين فوزية,بودية محمد فوزي, المرجع السابق,ص247.

[2] سفيان فنيط, هشام بورمة ,ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي, في مجلة نماء الاقتصاد والتجارة ,المجلد01,عدد خاص, أفريل 2018,ص 223-224.

وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة, وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولتي للتربية والتكوين.

7/ العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات, فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال[1].

2-2 دور الثقافة المجتمعية في ترسيخ ثقافة المقاولاتية:

تتميز كل أمة أو مجتمع بثقافتها الفريدة، فالمستوى المجتمعي أو الوطني للثقافة يلاحظ من خلال مختلف التصورات الشعبية، الاختلافات والتشابهات الثقافية، التاريخ الاجتماعي...الخ, فالثقافة المجتمعية في الجزائر تتمظهر بداية في تلك القيم الرمزية القائمة على عناصر القرابة الأحكام المسبقة، تقسيم الفضاء الاجتماعي على أساس الجنس والسن وبالتالي الأدوار والمواقع الاجتماعية. كذلك الارتباط الكبير بالماضي وتأثير ذلك في الحاضر رغم أن الثقافة التقليدية للمجتمع عرفت مسارا من الأحداث التي أثرت فيها وفي تماسك عناصرها، فخصوصية المجتمع الجزائري الذي مر منذ منتصف القرن الماضي بمراحل مختلفة، ميزتها وقائع وأحداث غيرت بنية وثقافة المجتمع، فحرب التحرير والاستقلال, والمشروع التنموي والبناء الوطني, وأحداث أكتوبر وما تابعه من انفتاح عن العالم من الناحية السياسية والاقتصادية، وكذا الأزمات السياسية وانتشار العنف السياسي، كلها وقائع غيرت وجه الجزائر، هذه الديناميكية تجعل من الثقافة المجتمعية. مجموعة العناصر المشكلة للوعي الجماعي، أي مجموعة من المعايير والقيم المحلية المميزة للمجتمع المحلي الموجهة للسلوك الفردي والجماعي أنها "الوعاء الذي نرتوي منه" والخلفية الذهنية

[1] بودراوي سفيان, ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه, تحت اشراف: محمد بشير, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة أبي بكر بلقايد ,تلمسان ,الجزائر,(2014-2015),ص 76-75.

التي تطبع تفاعلاتنا مع مختلف المؤسسات الاجتماعية، وتبرز أكثر في وضعيات المواجهة أو المقاومة للعناصر الثقافية الدخيلة والمتعارضة مع أهدافنا وطموحاتنا[1].

خلاصة الفصل:

لقد ارتأينا من خلال هذا الفصل التعرف على ما هي الثقافة المقاولاتية, وكذلك تقديم لمحة عامة عن أهم المحطات التي مرت بها المقاولاتية، واستخلصنا بأن المقاولاتية أصبحت في الآونة الأخيرة تشكل الحجر الأساس الذي تعتمد عليه اقتصاديات الدول، وهذا يتضح جليا من خلال كونها أصبحت تحظى باهتمام الباحثين والمنظرين في كلا المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وبعدها تطرقنا إلى خصائص وأهمية المقاولاتية في المجال الاجتماعي كالتقليل من المشاكل والآفات الاجتماعية والاقتصادية كالمساهمة في خلق فرص عمل للأفراد، معرجين إلى الدور الذي تلعبه الثقافة المجتمعية في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى أفرادها, باعتبارها المنبع الذي يستلهم منه قيمة.

[1] بدراوي سفيان, المرجع نفسه,ص20.

الفصل الثالث:

دور الجامعة في ترسيخ

ثقافة المقاولة

تمهيد

يعرف العالم اليوم تطورا في جميع المجالات وتحديدا في مختلف البنيات. وتبرز تحديات كبيرة تواجه الجامعات لتكون في واجهة التحولات، لأن العالم الجديد يطالب بمساندة قوية من طرفها، حيث لم يعد اليوم يقبل منها ما كان يقبله في الماضي، وبهذا فالتعليم العالي مطالب بتغيير وتطوير دوره الوظيفي في خدمة المجتمع، مما يطرح مسألة التفاعل بينهما وتحمل الجميع المسؤوليات الجديدة التي تفرضها قوى التطور، فلم يعد التعليم الجامعي عملية تلقين، وإنما عملية تكوين يهتم بالقدرات قصد التوظيف، مما جعله يتمم بأهداف مفاهيمية وإنتاجية لتنمية المهارات المعرفية والعلمية. فالجامعة لا تأخذ معناها إلا إذا عكست واقع مجتمعنا وكونت مخبر التحليل ممارساته وحل مختلف تناقضاته،

والجزائر كباقي الدول تولي اهتماما كبيرا للجامعة والتعليم العالي وتسعى جاهدة لتطوير الجامعة وربطها بالمجتمع حيث مرت على عدة محطات خلال نشأتها وتطورها وسنحاول عرضها في هذا الفصل كما سنتطرق لأهدافها ووظائفها ومكوناتها وصولا إلى غاية تكوين دار المقاولاتية.

1- الجامعة الجزائرية النشأة والتطور:

مرت الجامعة الجزائرية باعتبارها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة بعدة تغيرات وتعديلات وإصلاحات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، فالجامعة الجزائرية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ونظرا لكونها نتاج اجتماعيا، فهي تخضع للتغيير مع التغيير الذي يمس المجتمع الجزائري في مختلف جوانبه، وعلى الرغم من أن ظهور المدارس العليا في الجزائر يعود لعام 1909 حيث تم إنشاء أربع مدارس عليا تمثلت في الطب والأدب والعلوم والحقوق، إلا أنه من غير الممكن أن نعتبر ميلاد الجامعة الجزائرية يعود لهذه الفترة، ذلك أنها كانت جامعة فرنسية بكل معنى الكلمة, فالهدف من إنشائها كان خدمة الاحتياجات الاستعمارية، وتسييرها وتنظيمها كان خاضعا خضوعا تاما للسلطة الاستعمارية, فالانطلاقة الحقيقية للجامعة الجزائرية كانت منذ الاستقلال وتحديدا في 11 /1970/07 وهو تاريخ إحداث وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي، لتشهد الجزائر بعدها أول إصلاح لها عام 1971 تماشيا مع سياسة التصنيع التي تبنتها الجزائر في ظل الاشتراكية، فركزت في نظامها التعليمي على الفروع العلمية والتكنولوجية، محاولة بذلك الربط بين الجامعة ومختلف الفروع الاقتصادية عن طريق الأسلوب الميداني، فالجامعة الجزائرية منذ ولادتها كانت على وعي بضرورة إدماج الجامعة في المجتمع، ولعل أهم ما ميز النظام التعليمي للجامعة الجزائرية في تلك الفترة هو التبعية الايديولوجية والفكرية، فكانت الجامعة الجزائرية هي صورة طبق الأصل للجامعة الفرنسية[1].

وقد ظهر آنذاك اتجاهين، أحدهما تمثل في الاتجاه التقدمي الذي اعتبر وظيفة الجامعة وظيفة اقتصادية، ودعا إلى اتباع خطى التعليم الفرنسي باعتبار فرنسا بلدا حضاريا، وتمكن أصحاب هذا الاتجاه من إنشاء المدرسة الأساسية المتعددة التقنيات بالإضافة لمعاهد التكنولوجيا، أما الاتجاه الثاني فتمثل في الاتجاه العربي الإسلامي الذي حاول إخراج الجامعة من التبعية وتحقيق استقلال تام لها، فدعا للوظيفة الثقافية للجامعة، واهتم باللغة العربية وبخلق نظام تعليمي يحمل القيم الإسلامية

[1] حمزة شراك, مشكلة العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام LMD, دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه, تحت اشراف :خضرة براك, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة العربي التبسي ,تبسة ,الجزائر ,2021-2022,ص21.

للمجتمع الجزائري، وقد تمكن من إنشاء مؤسسات التعليم العالي للعلوم الدينية، وكذا مدارس ثانوية ركز فيها على تدريس التاريخ، ومن هنا جاءت فترة الثمانينيات لتؤكد أكثر على ضرورة الربط بين الجامعة

وتنمية المجتمع حيث تم إصدار "المرسوم التنفيذي رقم 83 -544 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة الذي حدد مهام الجامعة في تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في المخطط الوطني، وترقية ثقافة وتحسين المستوى وتحديد المعلومات والتكوين الدائم". باعتبار الجامعة مؤسسة للتكوين لا تحدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها, بل تتلقى أهدافها من مجتمعها الذي يقوم على أسسه و الذي يعطيها وحدة حياة ومعنى للوجود[1].

1-2 أهداف الجامعة

- تتعدى هذه الأهداف حدود الأهداف التقليدية الثلاث للجامعة ,التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ,فصار من بين الأهداف الجديدة تنمية أشكال مختلفة من الولاء والانتماء ,وتأكيد الهوية في اطار المجتمع العالمي المعاصر الذي يرفع شعار تذويب الفوارق بين الثقافات ودعم العالمية.

- الحرص على العلاقات بين الجامعات بعضها وبعض والاحساس بالحاجة الى خلق نوع من الاتصال تكمل به كل جامعة أوجه النقص لديها, فتتكامل الخبرات ,وتثري التجارب ,ويتعاون الجميع نحو خدمة بعضه البعض.

- ابراز جانب القيم في رسالة الجامعة، والاشارة الى مواصفات الشخصية التي تسعى لتكوينها، وعدم الاقتصار على الجوانب المعرفية البحتة.

- التركيز على وظيفة البحث العلمي، دور الجامعة في تعزيزه.

[1] المرجع نفسه , ص 21.

– الربط بين حفظ التراث ومواكبة العصر الإسلامي، والإحساس بأن كلا الامرين لازمين للجامعة في ثقافتنا العربية الإسلامية[1].

– تبادل الخبرات مع الجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والمساهمة في مشروعات البحث التي تري الجامعة ضرورة او فائدة المساهمة فيها.

– تنمية مواهب الانسان وقدراته وغرس قيمة الاعتماد على النفس[2].

وقد وضعت الجزائر مخطط التعليم العالي من سنة 1948الي سنة 2000 وذلك حسب الاقتصاد الوطني , لتؤكد مجددا علي ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع لكونها عنصر فعال من عناصر التنمية , ولتحقيق ذلك اتبعت استراتيجية التعليم للحصول على أكبر عدد ممكن من الإطارات ,وخلق جامعة نابعة من المجتمع الجزائري ,وتعريب التعليم لمنح الجامعة الهوية العربية باعتبار اللغة العربية الفصحي احد مقومات الشخصية الجزائرية .

ولم تتوقف الجزائر عن ذلك بل استمرت في اصدار مراسم تؤكد فيها علي ضرورة خلق نظام تعليمي في الجامعة بحيث يخدم المجتمع، فأصدرت القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي للفترة 1998–2002 حيث جسد هذا القانون الربط بين البحث العلمي واحتياجات المجتمع.

ولكن رغم هذه الإصلاحات والإنجازات، فالجامعة الجزائرية قد شهدت العديد من الاختلالات خاصة علي مستوي علاقة الجامعة بالمجتمع ودورها في التنمية المستدامة فتبنت نظام LMD

[1] رشدى أحمد طعيمة وآخرون، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، دار الفكر العربي، ط1, القاهرة , 2004, ص47.

[2] المرجع نفسه, ص47.

الذي يرمي لترقية الابتكار والجمع بين الجامعة ومخابر البحث والمؤسسة العمومية والخاصة , كما أصدرت عدة مراسيم تهدف لجعل الجامعة الجزائرية ذات دور فعال في تنمية المجتمع [1].

1-3 وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة في مختلف الأنظمة الاجتماعية المحور الذي تدور حوله مختلف الأنشطة الثقافية، العلمية ،الاجتماعية....الخ , ومهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن الوظيفة الأولى هي:

1- وظيفة توصيل معرفة: إن وظيفة الجامعة هي توصيل المعرفة في مجاليها النظر والتطبيقي، وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجال في مختلف الميادين.

وترتبط وظيفة الجامعة المعاصرة بالمجتمع الذي يضمها، فهي تسعى لضمان تعلم ذي نوعية، وبحث منتج يمثل أحسن استثمار للمجتمع قصد ضمان التطور الاقتصادي وتحمل فلسفة كل مجتمع آراء حول الوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسة.

2- الوظيفة التعليمية والتكوينية: تعتبر الجامعة آخر المراحل التعليمية، تعمل على تثقيف الفرد وتكوينه وتنمية معارفه بتزويده بالخبرات والمهارات الفنية والإدارية وكذا التنشئة العلمية والتقنية.

3- وظيفة البحث العلمي: للجامعة دور في عملية البحث العلمي فالتعليم العالي لا يقتصر على العلم فقط بين طلابه ولكن يهدف إلى ترقيته ونهوضه من خلال البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه في مختلف الحقول بغية المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة والحضارة الإنسانية بصفة عامة[2].

---

[1] المرجع نفسه, ص22.

[2] أمينة مساك ,تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري ,دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم العالي في المجتمع الجزائري ,أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ,تحت اشراف :جمال معتوق ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة الجزائر ,الجزائر ,2007-2008,ص 99.

4- الوظيفة البيداغوجية: ويكمن دور البيداغوجيا في الجامعة في إحداث تغييرات في الأفراد والجماعات بواسطة التعليم والتعلم، فهي ذلك التفاعل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشان في كنفها، كما تمثل الطرق و المناهج التي يتوصل بها المعلم والمتعلم إلى تنمية المهارات المختلفة لنفع نفسها ومجتمعها,و البيداغوجيا هي عملية بين المعلم والمتعلم في الأخذ والعطاء ويتم عن طريقها تنمية عقل الطالب وقدرته على التفكير وتكوين القيم الخلقية والتعود على السلوك الجماعي لتنمية الاتجاه العلمي الصحيح بالتزويد بالمهارات العلمية لتحصيل العلم والمعرفة.

5- الوظيفة الأيديولوجية: تمارس الجامعة إضافة إلى وظائفها الأخرى دور إيديولوجيا تحاول من خلاله الحفاظ على شخصيتها ومقوماتها، وعليه تعتبر مركز ملتقى الأفكار والتيارات والنزاعات الأيديولوجية، ففي أي مجتمع هناك تضارب بين الثقافة المحلية وكيفية الاكتساب العلمي الايديولوجي، فمهمة الجامعة هي الدفع بعجلة المعرفة العلمية ,وبالتالي فإن مهمة الجامعة لا تخلو من إعطاء محتوى ايديولوجي حيث يؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية[1].

4-1 الهيكل التنظيمي للجامعة

يعتبر التعليم العالي تقليديا رأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كيفه وهو العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصا في العصر الحالي، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود واستراتيجيات الدول، ولكي تقوم الجامعة بالوظائف التي أنشأت لأجلها ،لابد لها من عناصر وأطراف فاعلة و متفاعلة تتمثل في:

- **هيئة التدريس(الأساتذة):** تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة، يتمثل فيه هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي, الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

[1] المرجع نفسه , ص 100.

فالجامعة لا تصنع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب، بل لا بد أن تجمع في مدرجاتها ومخابرها عددا من المدرسين والباحثين، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقا، أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية، ولكنهم يتعاونون معهم على اكتشاف الطريق الأمثل لاستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغتها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني.

وأساتذة الجامعات يقومون عادة برسالتين في وقت واحد:

أ) الرسالة الأولى: وتتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي.

ب) الرسالة الثانية: تتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف،ووظيفة التدريس في وقت واحدكما نجد الأستاذ الجامعي أيضا رجلا إداريا, توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي، حيث نجد مثلا رئيس قسم أو عميد الكلية أو حتى للجامعة[1].

– **الطالب الجامعي:** يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية. فمن خلال التكوين الجامعي

الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة, يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية اللاحقة لحياته الجامعية[2].

ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك، هو أن يكون محور العملية التدريسية، مما يسمح له باكتشاف المعرفة بنفسه عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية.

[1] يونس سميحة,المرجع السابق,ص93-94.

[2] يونس سميحة, المرجع السابق,ص93-94.

ويتضح من خلال ما سبق، أن المنظومة التعليمية أشبه ببناء هرمي ينبغي أن تعمل بطريقة ديناميكية مرتة, فعطاء المراحل اللاحقة يتوقف على مدى صلبة الأسس التي وضعت في المراحل السابقة، كما يجب احترام شخصية الطالب واختياره للتخصص الذي يرغب في دراسته، فهو في مرحلة عمرية تجعل من الاختيار جزء من شخصيته وميزة تجعله مسؤولا في المراحل اللاحقة.

- **الهيكل الإداري والتنظيمي:** إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود اختصاصاتهم و المهام موكلة إليهم فالهيكل الإداري والتنظيم هو تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة للنشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها[1].

إن من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفء و المتخصص وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي اللذين يساهمان معا ولكن بطرق مختلفة في تحسن مردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية[2].

2- نشأة فكرة دار المقاولاتية في الجزائر

يرجع استعمال مصطلح دار المقولاتية بدل المصطلحات الأكاديمية والعلمية من قبيل مركز أو معهد والتي يشيع استعمالها في الهيكل التنظيمي للمؤسسات الجامعية، إلى كون مصطلح دار يوحي بمفهوم العائلة الواحدة التي يتعاون أفرادها فيما بينهم لمساعدة بعضهم البعض، وهو المفهوم الذي تسعى دار المقاولاتية إلى تجسيده في الوسط الجامعي من خلال دعم الطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع الناشئة ومساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع.

[1] يونس سميحة, المرجع السابق,ص95.

[2] يونس سميحة, المرجع السابق, ص 95.

ومنذ سنة 2013 تم إنشاء 58 دار مقاولاتية تغطي جميع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر حيث كانت هذه العملية تعميما للتجربة الناجحة لدار المقاولاتية التي تم إنشاؤها في سنة 2007 في إطار تعاون علمي وشراكة بين جامعة قسنطينة وجامعة بيير منديس بغرونوبل فرنسا.ولقد ساهمت دارة المقاولاتية خلال الفترة ما بين 2008 و2016في رفع نسبة الشباب الجامعيين من حملة الشهادات الجمعية المستفيدين من دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ من 8% إلى 300%, كما قدمت أكثر من 1623 نشاطا خلال الفترة 2013-2017 في مختلف مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن وساهمت في رفع نسبة إنشاء المشاريع المصغرة من طرف الشباب حملة شهادات الجامعية من 6% سنة 2013 إلى 18% سنة 2016.[1]

2-2 أهداف دار المقاولاتية:

- **المرافقة القبلية:** يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من اجل تحفيزهم للخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.

- **التكوين:** يقصد به تنظيم دورات تكوينية حول:

- **إيجاد فكرة مؤسسة:** يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع ابداعي.

- **انشاء مؤسسة:** يقصد بها تبيان مراحل انشاء المؤسسة وكذا طريقة اعداد خطط الأعمال.

- **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

[1] أحمد قطاف,دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات ,في مجلة الباحث الاقتصادي ,المجلد 08, العدد 1, 2021,مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية ,جامعة برج بوعريريج,الجزائر,ص191-192.

- **المتابعة والمرافقة البحثية:** حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية

عن طريق الوكالة الوطنية في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب[1].

2-3 مهام دار المقاولاتية

ينقسم مهامها في محورين أساسيين:

1) مهمة تحسيس وتكوين: وهي مهمة موجهة لطيف عريض من الطلبة، الذين بإمكانهم التسجيل للاستفادة من الدورات التحسيسية والإعلامية والتكوينية التي تجريها الدار في فترات محددة، وفق رزنامة معلنة مع الإعلان عن دورة تجريها الوكالة عبر دار المقاولاتية، ومن أهداف هذه الدورة:

- ترسيخ ثقافة الإبداع وزرع روح المقاولاتية في الوسط الطلابي.
- تكوين الطلبة في كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة، تبسيط هذه العملية في أعين الطلبة.
- تكوين الطلبة في كيفية إعداد مخطط أعمال وتقدير جدوى المشاريع.

2) مهمة تثمين ومرافقة: وتمثل الهدف الأساس للدار، وهي مهمة موجهة لفئة منتقاة من الطلبة أصحاب المبادرات المقبولة، ويتم تجسيد هذه المهمة من خلال عدة أعمال منها:

- تثمين نتائج البحث العلمي والأفكار الطلابية المبدعة.
- اكتشاف المواهب والكفاءات من الطلبة المبادرين.
- إطلاق مسابقات داخل الجامعة لانتقاء أحسن الأفكار والمشاريع.
- مرافقة الطلبة المبادرين نحو تجسيد مشاريعهم إلى غاية إنشاء مؤسساتهم وانطلاقها[2].

[1] عبدلي حبيبة ,تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات", في مجلة دراسات اقتصادية , المجلد 18,العدد 01, فيفري2020,الجلفة,الجزائر,ص 262-263.

[2] رحيم حسين ,آليات دعم واحتضان المشروعات الصغرى بالجزائر تجربة دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج, في مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال, المجلد 04,العدد01, 2021,برج بوعريريج, الجزائر, ص 244.

2-4 متطلبات التعليم المقاولاتي:

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفاعلية لتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب احداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

- **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والمعدات المختلفة مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية، التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.

- **الموارد البشرية:** وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

- **التجارب السابقة:** الاستفادة من التجارب العالمية وفي هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق.

- **التكيف:** الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولات ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان[1].

[1] بديار أمينة وعرابش زينة, واقع التعليم المقاولاتي في الجزائرودوره في استدامة المشاريع في مجلة آفاق البحوث والدراسات ,العدد 3 ,2019.المركز الجامعي ايليزي,الجزائر ,ص 14.

خلاصة الفصل

اهتمت الجزائر بنشر الفكر المقاولاتي في الأوساط الجامعية لتنمية الرغبة و روح المبادرة نحو المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال الاهتمام المقاولاتي وإنشاء دار المقاولاتية في جميع الجامعات الوطنية وهذا يؤدي إلى تفعيل المقاولاتية ونشر فكرة العمل الحر لدى الطالبة باعتبارها الأساس في إبراز شخصيتهم ومدى قدرتهم على تحمل المخاطر وهذا يدفعهم إلى تجسيد الأفكار على أرض الواقع.

الفصل الرابع:

المقاولاتية في الجزائر

تمهيد

إن اهتمام الدولة الجزائرية اليوم بموضوع المقاولاتية لم يكن وليد الصدفة، بل إنه نتاج تعاقب العديد من المراحل، رغم المعيقات التي اعترضت طريقها وأبطأت من حركيتها، هذا الأمر الذي استلزم من الجهات الوصية تكثيف جهودها ومساعيها وتوفير الشروط اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من المقاولاتية، وذلك من خلال وضع هياكل قوية ومتخصصة وقادرة على تحمل المهام الموكلة إليها.

حيث أننا في هذا الفصل سنحاول تتبع المقاولاتية في الجزائر والأهمية التي تكتسيها وأهم المعوقات التي تعترضها كما سنتطرق إلى مختلف أجهزة الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة الجزائرية من أجل تنمية الروح المقاولاتية ومرافقة ذوي المشاريع.

1- واقع المقاولاتية في الجزائر

1-2 التطور التاريخي للمقاولاتية في الجزائر:

إن الحديث عن تاريخ ريادة الأعمال في الجزائر يستلزم إلمام بالكثير من الجوانب والوقائع التي مرت بها الأحداث في الجزائر و هو ما سنحاول تقسيمه لعدة مراحل منها:

- **المقاولاتية في فترة ما بعد الاستقلال:** قبل استقلال الجزائر كانت حوالي 98% من منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مملوكة للمستوطنين الفرنسيين فكانت تلك التي تعود للجزائريين محدودة العدد ومحدودة على المستوى الاقتصادي من حيث مساهمتها في العمالة و القيمة المضافة....، بعد الاستقلال مباشرة ونتيجة لخروج المستعمرين الفرنسيين أصبحت معظم تلك المؤسسات متوقفة عن الحركية الاقتصادية، الأمر الذي جعل الدولة تصدر قانون تسيير الذاتي الأمر 62-20 بتاريخ 21 /1962/08 المتعلق بتسيير 100 الأملاك الشاغرة ومثل هذا شكلا من أشكال إعادة تشغيلها وتسهيلها وأصبحت تابعة للدولة.

وبعد أول قانون خاص بالاستثمار في الجزائر المستقلة سنة 1963 المؤرخ في 17 جويلية 1963 والذي لم يخرج عن دائرة التصور السياسي للاستثمار، والقانون في مجمله كان متوجها بالأساس لضبط الاستثمار الأجنبي نتيجة غياب المستثمر الوطني الخاص، إذ نصب الاهتمام بالاستثمار في هذه المرحلة على الأموال المنتجة دون الاهتمام بجلب المستثمرين الأجانب، تجسيد الاختيارات الدولة الجزائرية آنذاك، والتي تولت زمام المبادرة الاقتصادية وتحقيق تنميتهم ومحاربة التخلف[1].

ولعدم وجود رأسمال وطني على غرار بعض الدول التي عرفت الاستعمار، ولم يحظى هذا القطاع بالعناية الكاملة، حيث شكل الحكم بالشرعية الثورية سنة 1965 التفكير في قطاع الاستثمار حتى

[1] ميساوي عبد الباقي ,عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر ,دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة ,أطروحة لنيل شهادة دكتوراه,تحت اشراف ضيف أحمد ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة زيان عاشور ,الجلفة ,الجزائر ,2019-2020,ص 127.

صدور قانون جديد سنة 1966 تميز بتحديد دور الاستثمار الأجنبي في مجال التنمية الاقتصادية.

– **المقاولاتية في فترة الاقتصاد الموجه:** يؤكد بن شهرة وجهة نظر منظمة العمل الدولية المتمثلة في العلاقات الطردية بين القطاع الخاص وكتلة القوى العاملة لأي قطاع، حيث يرى أنها تمثل فئة

العاملين لحسابهم الخاص وكذلك من عمل معهم من أفراد العائلة ونجد ذلك في الأرياف في مجال الزراعة أو في المدن في مجال الحرف وتعد هذه الفئة من العاملين من الكتلة الرئيسية من مجمل العمالة في المجتمع، واقتصرت الدراسات الجادة المتعلقة بأوضاع هذه الفئة على البحث الميداني ومن ثم تبقى البطالة الحقيقية عبر التفسيرات الرسمية في هذا المجال مفتقرة لأي أساس نظري وتحتاج للكثير من الدراسات.

ولقد اتبعت الجزائر بعد الاستقلال سياسة اقتصادية اشتراكية، إذا هيمنة الدولة على كل المجالات الاقتصادية باستعمالها المؤسسات العمومية كأداة لتنفيذ سياستها، حيث كان المجتمع زراعيا فقامت الدولة بإنشاء مزارع ضخمة بعد تأميمها وللقيام بذلك اعتمدت على الإيرادات الناجمة من قطاع المحروقات والتي تميزت بالارتفاع باستثناء سنتي 1986 و 1989 التي تميزت بانخفاض أسعار البترول، واجتهدت السلطات الجزائرية في تحسين مستوى معيشة أفرادها ولتحقيق ذلك اتبعت سياسة التصنيع كأساس لتحقيق النمو الاقتصادي وجعل وسائل الإنتاج ملكية عامة، ومن جانب آخر كانت اهتمامات الدبلوماسية الجزائرية خلال العشريتين الأولين بعد الاستقلال مركز على استرجاع ثرواتها الطبيعية بداية من تعميم الأراضي الزراعية التي كانت تحت حوزة المعمرين والتي قدرت ب3ملايين هكتار سنة 1963 وكذا استرجاع كل الوحدات الصناعية[1].

– **المقاولاتية في فترة التوجه والاقتصاد الحر:**

انطلاقا من 1988 وعلى خلفية ما سمي بثورة الشباب آنذاك عرفت المؤسسة الخاصة انطلاقتها وذلك في إطار سياسة الاقتصادية الجديدة، الناتجة عن إرساء قواعد اقتصاد السوق الرامية الى تشجيع القطاع الخاص، فخيار الانتقالي جاء نتيجة أزمة هو سبب تطورهم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الخاص، كما تم صدور قانون 88–25 سنة 1988 الذي جاء ليحل محل

[1] المرجع نفسه,ص 128.

قانون 82-13 الذي قام بتوضيح كيفية توجيه الاستثمارات الخاصة، كما تم في هذه الفترة استحداث إطار تشريعي جديد من أجل تحقيق أهداف عامة هي:

- ✓ الانتقال من اقتصاد مسير مركزين إلى اقتصاد السوق.
- ✓ البحث عن استقلالية أكثر للمؤسسات العمومية.
- ✓ تحرير أسعار التجارة الخارجية والتبادل.
- ✓ استقلالية البنوك التجارية.

ومنذ بداية التسعينيات شرعت الجزائر في تطبيق مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية من أجل تغيير نمط تسيير الاقتصاد والتخفيف من التبعية السياسية المالية للإيرادات النفطية، مع تقليل تدخل الدولة في الاقتصاد وفسح المجال للمبادرة الخاصة[1].

[1] المرجع نفسه, ص 128.

1-3 أهمية المقاولاتية في الجزائر:

يمكن قراءة أهمية المقاولة في الجزائر خصوصا كما يبدو ذلك من خلال خطاب سياسي، البرامج وتحديات المرحلة، من خلال عناصر ثلاثة الاقتصادية، الاجتماعية والمعرفية المهمة كما يلي:

اقتصاديا:

للمقاولاتية دور مهم وحاسم في:

- ضامن الانتقال الصحيح والجذري والفكري، تنظيميا ووظيفيا من اقتصاد موجه واجتماعي، إلى اقتصاد يمتلك حيويته ذاتيا، وقف خصائص السوق والعقلانية والاقتصادية.

- تأسيس قطاع اقتصادي منتج للثروة.

- تنويع شكلي وأساسي للبنية اقتصادية المنتجة، وتطوير قطاع المناولة بين المؤسسات الكبرى والصغرى لتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي.

- الابتكار والإبداع والتجديد، وهذا ما يشير إليه الكثير من الاقتصاديين، تحديد الاقتصادي النمساوي "شومبيتر" رائد ربطا المقاولاتية بالإبداع والتجديد، في الإبداع والابتكار يعتبر سمة أساسية من سيمات اقتصاد دينامي وقوي[1].

اجتماعيا وثقافيا:

- تعتبر قطاع منتج للأفكار المتجددة، ولوعي مجتمعي وبرامج وموجهات مجتمعية عقلانية.

من خلال الانتماءات المجتمعية للمقاولين، يتم بشكل مباشر وغير مباشر دعم ورعاية نمو طبقة مجتمعية ذات مصالح و توجهات وأيديولوجيات، قد تسهم في نجاح الانتقال الفكري، السياسي والاجتماعي والثقافي باتجاه منظومة مختلفة منظومة مختلفة عن ما سبق[2].

---

[1] عكوشي عبد القادر، المقاولاتية في الجزائر: عناصر إشكالية وتحليل سيسيولوجي، في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد11,العدد 2022 جامعة غرادية ,الجزائر ص 549.

[2] المرجع نفسه , ص549.

معرفيا:

هي موضوع بحث متجدد سيسيولوجيا كما اقتصاديا وسيكولوجيا، فتعتبر المقاولاتية محرك مجتمعي حاليا على مستويات عدة، والمتغير الذي يتم من خلاله تحليل وتفسير الكثير من الوقائع المجتمعية على عدة مستويات.

منذ ظهور السيسيولوجيا تحديدا، تركيزا معينا على موضوعات معينة بذاتها في كل مرحلة، في الحقيقة كان ذلك يعكس المراحل المجتمعية والإنسانية التي عرفتها المجتمعات التي أنتجت فيها هذه الدراسات وهذه الأفكار خصوصا، والمجتمع البشري يشكل عام في خصوصيات معينة، في مرحلة أولى هيمنت أعمال التأسيس النظري والمنهجي، وفي مرحلة أخرى موضوعات تقسيم العمل، والبناءات المجتمعية والعلاقات على مستويات ماكرو سيسيولوجية، وفي مرحلة ثالثة برزت أكثر دراسات على مستوى ميكروسيسيولوجي أكثر تخصصا، مثلا سيسيولوجيا التنظيم المؤسسة.

والآن نشهد في نفس اتجاه موضوع التنظيم والمؤسسة تحديدا بروز سيسيولوجيا المقاولاتية، لكن كذلك أعمال واسعة حول المقاولاتية في تخصصات متعددة بما يعكس حجم تأثير وأهمية المقاولاتية كواقعة مجتمعية، لكن كذلك كموضوع بحث علمي[1].

[1] المرجع نفسه,ص 549-551.

1-4 معوقات المقاولاتية في الجزائر:

رغم مجهودات الدولة لترقية ودعم المقاولاتية إلا أنها لم تحقق المرجو منها بعد، نظرا لعدة عراقيل نذكر منها:

- **طبيعة النسيج الاقتصادي الوطني:** تتميز الجزائر على غرار دول النامية بمعدلات بطالة مرتفعة وانتشار اقتصاد غير رسمي الذي أدى إلى ضعف قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المقاولاتية بصفة عامة، حيث أن أغلب هذه المؤسسات هي مؤسسات مصغرة تتميز و بالتخلف التكنولوجيا وضعف النشاطات الإبداعية، الضعف المالي وكذا ضعف التسيير الاستراتيجي للمؤسسات.

- **والثقافة و التعليم والتكوين:** في الجزائر تعتبر ثقافة المقاولات هي ثقافة جديدة عكس الدول المتقدمة، حيث روح المقاولاتية مغروسة لدى الأفراد أين يعتبر المقاول كنموذج في المجتمع، الفشل كتجربة الإتجاه نحو المقاولاتية اختيار جذاب ,ومن جهة أخرى نظام التربية والتعليم لم يوفر تكوينا حول المقاولاتية أو أي نوع من نشاطات التوعية إلا حديثا، رغم كون مؤسسات التعليم والتكوين هي المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يملكون أفكار جديدة، تكنولوجيات ومعارف جديدة من ما سيؤدي إلى خلق فرص أعمال جديدة قادرة على إطلاق مشاريع ابتكارية ناجحة, وهذا ما يدعم بقوة فكرة ضرورة دمج برامج التعليم المقاولاتية في كل التخصصات على جميع المستويات[1].

- **الابداع و الابتكار:** غالبا ما ترتبط نظرية التنمية الاقتصادية بين انشاء المشاريع الابتكارية و تطور البحوث العلمية ، لكن على الرغم من أن الجزائر تولي أهمية للبحث العلمي، الا أن التسويق الناجح للبحوث ، والتطوير يبقى محدودا للأسباب التالية : ضعف مشاركة القطاع الخاص ، ضعف البنية التحتية لتثمين البحوث العلمية و تسويقها خاصة في مجال رأسمال

[1] حفصي بونبعو ياسين ، واقع وافاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني ، في مجلة دفاتر البحوث العملية ، المجلة (10) ، العدد 02 ، 2022 ، المركزالجامعي مرسلي عبد الله ، تيبازة ، الجزائر، ص 155.

المخاطرة و الهندسة التسويقية للبحوث العلمية ، حيث تقريبا لا يوجد إلا الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التنمية التكنولوجية التي في الواقع لا تؤدي دورا كاملا في تعزيز الابتكار و الابداع ضف الى ذلك ضعف توفر المعلومات و المشورات العلمية.

الصعوبات المالية: يعتبر التمويل العائق الرئيسي لممارسة الأعمال خاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل البنكي ، الذي يفسر عادة بمشتريات المخاطرة العالية و عدم ربحية العملية كون المبالغ صغيرة نسبيا ، فحسب تقرير للبنك العالمي فان الجزائر تحتل المرتبة 130 من بين 189 بلدا فما يخص الحصول على القروض حيث أن 80% من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تم انشائها بأموال المساهمين ، ما يفسرون 97% منها هي مؤسسات عائلية ، من جهة اخرى لا يوجد ادوات بديلة لتمويل المشاريع المقاولاتية كالأسواق المالية ، رأسمال المخاطرة ، ملاك الأعمال[1].

2 – أجهزة الدعم و المرافقة :

2-1 الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

تم انشائها بموجب القانون رقم 03-01 المؤرخ في 20 أوت 2001 ، في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع محليا عبر 48 ولاية على مستوى الوطن يخول للوكالة القيام بكل الإجراءات التأسيسية للمؤسسات و تسجيل و تنفيذ مشاريع الاستثمار ، والتي تتمحور حول انشاء مؤسسات جديدة ، و اعادة تأهيل و هيكلة المؤسسات و المساهمة في رأسمال الشركة إضافة إلى توسيع

[1] المرجع نفسه ,ص 156,157.

القدرات الانتاجية ، و كذا المساهمة الكلية في أو الجزئية في عملية خصخصة بعض المؤسسات العمومية .

تعمل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بغية ترقية عملية انشاء المؤسسات و تنمية المقاولاتية على القيام بجملة من المهام المحددة و التي من ابرزها : ضمان استقبال و مساعدة المستثمرين المقيمين و غير المقيمين الراغبين في انشاء المشاريع و العمل على منح المزايا المتعلقة بالاستثمار ، و ضمان تسيير الاجراءات الشكلية المرتبطة بإنشاء المؤسسات و اقامة المشاريع الاستثمارية عن طريق الشباك الوحيد، اضافة الى ترقية الاستثمارات الوطنية و الأجنبية و العمل على تطويرها و متابعتها ، و العمل على الترويج للروح المقاولاتية من خلا تنظيم الملتقيات و الندوات المؤتمرات المعرفة لأهداف الوكالة في سبيل ترقية النشاط الاستثماري [1].

2-2 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (ANDPME)

هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية و تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي يرأس مجلس التوجيه و المراقبة كما هو منصوص في المرسوم 165_05 المؤرخ في 03 ماي 2005.

الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هي أداة الدولة في تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لهذا فمن مهامها:

[1] تلخوخ سعيدة ، تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية ، في مجلة التنظيم و العمل ، المجلد 10، العدد 04 ، 2021 ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، ص 90 .

– تنفيذ استراتيجيه القطاع في تعزيز و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،

– تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و متابعته ،

– ترقية الخبرة و الاستشارة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،

– متابعة ديموغرافية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من حيث الانشاء و التوقيف و تغيير النشاط،

– إنجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية و المذكرات الظرفية الدورية ،

– جمع و استغلال معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة [1].

2-3 الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب (ANSEJ)

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب من بين الآليات التي أنشاتها الدولة للنهوض بالمقاولاتية ، حيث وضعت في أول الأمر تحت تصرف الوزير المكلف بالتشغيل [2]، في انتظار تنصيب الهيئة الوطنية المكلفة بذلك و التي عرفت فيما بعد بالوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب .

[1] هاجر بوزيان الرحماني ، المقاولاتية ، العالم يقرا ، دون طبعة ، عين تيموشنت ، الجزائر 2020-2021 ، ص 98.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 1996/09/08 ، المحدد لكيفيات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 87-302 المعنون بالصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، الجريدة الرسمية العدد 62، الصادرة في 1996/09/11.

تقدم الوكالة دورا مهما في مساعدة الشباب ذوي المشاريع منذ تصريحهم بفكرة المشروع لدى الوكالة الى غاية انشاء مؤسساتهم الصغيرة و تجسيدها على أرض الواقع ، حيث تقدم الاستشارة المجانية للشباب ذوي المشاريع في أطر تجسيد المشاريع الاستثمارية على ارض الواقع ، كما تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة .

فهي تشجع كل شكل آخر من الأعمال و التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة و توسيعها ، حيث تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم ، حيث تتكفل بدفع المصاريف المتعلقة بدراسات و أعمال الخبرة و التكوين الضرورية لتسيير المؤسسة من طرف الشباب ذوي المشاريع [1].

2-4 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رق94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 ، و يساهم الصندوق في نطاق مهامه بالاتصال بالمؤسسات المالية ، و الصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير و أحداث أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه ، و هذا الصندوق موجد لكل شخص يحمل الجنسية الجزائرية و يبلغ من العمر 30-50 سنة ، مقيم في الجزائر و مسجل لدى مصالح

[1] خراز حليمة ، آليات الدعم و المرافقة المقاولاتية في الجزائر، في مجلة قانون العمل و التشغيل ، المجلة (04) العدد(02) ، ديسمبر (2019) ، كلية الحقوق ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، الجزائر، ص 11- 12.

الوكالة الوطنية للتشغيل منذ 06 أشهر على الأقل طالبا للشغل ، أو مستفيد من نظام الصندوق الوطني للتامين عن البطالة ، كما يشغل أي عمل ماجور عند تقديمه لطلب الاعانة ، و لم يستفد من قبل من إعانة عمومية في اطار أحداث النشاط المراد القيام به ، و أن لا يكون قد مارس نشاطه لحسابه الخ من 12 شهرا على الأقل بالإضافة إلى أن يكون قادرا على تجنيد مساهمة شخصية أو تقديرية أو عينية في شكل مساهم في التركيبة المالية المشروعة , كما الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في .... على ضمان و توفير جميع الظروف للتمكن من إنجاز المزيد من المشاريع كما يوفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه الى حد بعيد ما تقدمة ANSEJ (قرض ثلاث بين المقاول CNACو البنك) و كذا المرافقة في جميع مراحل المشروع[1].

و في إطار المحافظة على مناصب الشغل المدفوعة الأجر و تفادي اللجوء إلى تسريحات لأسباب اقتصادية ، كلف الصندوق انطلاقا من سنة 1998 بتبني برنامج لمساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات عن طريق العديد من الإجراءات من بينها :

* تسهيل الاستفادة من القروض البنكية للاستثمارات التي لم تؤكد جداولها .

* مساعدة المؤسسات على تبني الوسائل الحديثة في التسيير من خلال خدمات خبراء مختصين في شتى المجالات كدراسات السوق ، فرص الاستثمار ...

[1] عبد الرزاق منيش ، دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين ، دراسة على عينة من الشباب المقاولين بولاية البويرة ، أطروحة لنيل شهادة كتوراه، تحت اشراف أنور مقراني ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محم لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ،2017-2018 ، ص 197 .

* المساهمة في تكوين المسيرين و العمال [1].

2-5 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22جانفي 2004 و هي هيئة ذات طابع تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي .

صيغ التمويل : تمول الوكالة حاملي المشاريع على ثلاث صيغ:

أ – تمويل شراء المواد الاولية، كلفة المواد الأولية لا تتعدى 100.000 دج بدون فوائد، قرض ممنوح من الوكالة بمفردها.

ب- تمويل إنشاء مشروع كلفة المشروع لا تتعدى 1000.000 دج بدون فوائد من أجل اقتناء عتاد صغير و مادة أولية لازمة لإنشاء مؤسسة ، و هو عبارة عن تمويل ثلاثي ، يساهم البنك ب67% ، مساهمة المستفيد 1% ، ومساهمة الوكالة بقرض بدون فوائد بنسبة 29% [2].

[1] ذباح نادية ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها ، اطروحة لنيل شهادة ماجستير تحت اشراف سايحي عبد الحق ، عدد 1 ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر3 ، الجزائر ، 2011-2012 ، ص 79 .

[2] رحال علي و بعيط أمال، واقع المقاولاتية في الجزائر ، في مجلة الاقتصاد الوطني ، العدد 11،ديسمبر 2016، باتنة ، الجزائر ، ص 157 .

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى واقع المقاولاتية في الجزائر التي أصبح لديها أهمية عظمى في كونها تجعل الفرد أو المقاول يستطيع أن يستغني عن الدولة لتوفر له منصب عمل ، و تجعله ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب العمل ، و هذا أمر مهم باعتبار مساهمته تجاه الاقتصاد و مجتمع بلده ، و كذلك تمهيد للأجيال القادمة فهي بذلك تسخير الطاقات و المبادرات و الموارد بشكل فعال في تغطية الطلب على المنتجات و الخدمات و تجسيد الأمور على أرض الواقع مع توفير و اتاحة الفرص للجميع دون تمييز من حيث الجنس أو الأصل ، كما سعت الدولة على اتخاذ جملة من التدابير و الاقتراحات أهمها خلق عدة اجهزة تهدف لتطوير ميدان المقاولايتة .

الفصل الخامس:

الإطار المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

نسعى من خلال دراستنا إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وهذا النوع من المواضيع يتطلب منا النزول إلى الميدان وتقصي ما هو موجود فعلا وهذا ما سنتطرق إليه في الشق التطبيقي من دراستنا من أجل شرح الإطار المنهجي، وذلك من خلال التعرف على مجتمع البحث والعينة المستهدفة والمنهج المتبع، وكذا التعرف على الأدوات المستخدمة بالإضافة إلى معرفة مجالات الدراسة وحدودها.

1- مجالات الدراسة

1-2 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –برج بوعريريج – التي تعد واحدة من مجموع الكليات السبع التابعة لجامعة محمد البشير الابراهيمي، حيث أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 244/12 المؤرخ في 04 جوان 2012 المتضمن انشاء جامعة محمد البشير الابراهيمي [1].

1-3 المجال البشري: يتمثل المجال البشري الخاص بدراستنا في عينة قسم العلوم الاجتماعية الأقسام النهائية والمتمثلين في (السنة ثالثة ليسانس – السنة ثانية ماستر) والمقدرين بثمانية وسبعون مفردة.

1-4 المجال الزمني : وينقسم إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتتمثل في تصميم الاستمارة في صورتها الأولية وإرسالها للأستاذ المشرف من أجل تصحيحها وامتدت هذه العملية من الفترة 08 مارس الى 22 مارس 2023 ثم اجراء التعديلات الأخيرة عليها.

المرحلة الثانية : وخلال هذه المرحلة تم النزول الى ميدان الدراسة, وجمع البيانات من المبحوثين ,وقد تم ذلك ابتداء من :27 أفريل 2023 ودامت هذه العملية حوالي ثلاثة أيام بالضبط الى غاية 02 ماي 2023.

[1] اطلع عليه بتاريخ:2023/05/10 fshs.univ-bba.dz

2- منهج الدراسة وأدواتها

2-1 منهج الدراسة

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كباحث في ميدان اختصاصه.

و المنهج كيفما كان نوعه، هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة .

وإذا كان الباحثون يتجنبون المناهج الخاطئة لأنها لا تقودهم الى الحلول الصحية، فانهم يحرصون على استخدام المناهج العملية التي ثبت نجاحها ويسعون لإجادة في استخدام الاسلوب الملائم في كل قضية يدرسونها[1].

ونظرا لتعدد وتنوع وتشعب مواضيع علم الاجتماع، فان له مناهج كثيرة، وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما[2].

ويعد المنهج الوصفي من بين المناهج البحث الملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سيماتها [3].

ونظرا لطبيعة التساؤلات التي طرحناها من خلال دراستنا وما نسعى الى تحقيقه وقع بنا الاختيار على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.باعتبار المنهج الملائم الذي يمكننا من الوصف الدقيق والموضوعي للثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، وتتبع مختلف الاليات التي تسعى الجامعة من خلالها لنشر وزرع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

2-2 مجتمع الدراسة :

[1] عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للنشر والاشهار، ط2، الجزائر، د، ذ، س، ص، 23.

[2] رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمية في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبات)، دار الكتاب الحديث، د، ط، المسيلة، الجزائر، 2004 ص، 105.

[3] محمد قاسم، المدخل لمناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1999، ص، 60.

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الأقسام النهائية لعلوم الاجتماع (السنة ثالثة ليسانس، سنة ثانية ماستر) والذين قدر عددهم ب 153 طالب موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم01: مجتمع الدراسة

القسم	التكرار	% النسبة المئوية
سنة ثالثة ليسانس	68	%44.4
سنة ثانية ماستر	85	%55.5
المجموع	153	%100

تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر وذلك بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بنسبة %51 من مجتمع البحث، حيث تم الحصول على 78 مفردة بحث تمثل عينة الدراسة.

*قمنا بتوزيع 78 استمارة واسترجاع 75 استمارة.

2-3 عينة الدراسة :

هي جزء من المجتمع تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها ، و الحكمة من اجراء الدراسة على العينة هي انه في كثير من الاحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع [1].

[1] بوحوش عمار و آخرون ، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسة الاقتصادية ،ط، 1 برلين ، المانيا، 2019، ص68.

و مجتمع دراستنا هنا يتمثل في طلبة قسم العلوم الاجتماعية الأقسام النهائية لعلم الاجتماع (السنة ثالثة ليسانس، السنة ثانية ماستر) بجامعة محمد البشير الابراهيمي و المقدر اجمالي عددهم 153 و تم سحب عينة مقدرة ب78 مفردة نظرا لضيق الوقت واعتمدنا على العينة القصدية.

1ـ تعريف العينة القصدية:

تستخدم العينة القصدية في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس ، أو اختيار فرضيات محددة ، و بخاصة اذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد ، و بالتالي لا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ، ففي مثل هذه البحوث يلجا الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه[1].

ومما سبق فان اختيار العينة القصدية هو الأنسب لموضوع دراستنا.

3-1 أدوات جمع البيانات

يعتمد أي بحث علمي على أدوات ووسائل لجمع البيانات و لمعلومات التي يستعين بها الباحث و يستخدمها للإجابة على ما أشار اليه من تساؤلات .

و الأداة هي: الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات او تصنيفها و جدولتها ، و هناك الكثير من الادوات التي تستخدم للحصول على البيانات، او يمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب احداها و لدراسة لظاهرة من كافة جوانبها [2].

3-1 الملاحظة :

من أقدم وسائل جمع البيانات استخدمت للتعرف على الظواهر و الأحداث بشكل عام، و في العلوم الاجتماعية بشكل خاص، و تعد أحد الوسائل المتعلقة بجمع البيانات و المعلومات ، عن السلوكيات العقلية و لمشاعر و المواقف و الاتجاهات بالنسبة للفرد، و لها طبيعة خاصة لأنها تؤدي الى معلومات لا يمكن للوسائل الأخرى الحصول عليها[3].

[1] رشيد زرواتي ، مرجع سابق, منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص،187.

[2] يونس سميحة ، المرجع السابق ،ص،168.

[3] كمال دشالي ، منهجية البحث العلمي ، مدرية الكتب و المطبوعات ،2016 ، ص 89.

حيث قمنا في دراستنا بملاحظة بسيطة (استكشافية) لردود أفعال الطلبة أثناء و خلال مرحلة ملئهم للاستمارة في الفترة من 27 أفريل 2023 الى غاية 02 ماي 2023 ، وما لاحظناه على بعض المبحوثين هو عدم إلمامهم و معرفتهم بمصطلح المقاولاتية ، في حين أن هناك فئة أخرى تجاوبت مع الموضوع .

3-2 الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها:" نموذج يضم أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد [1].

وفي دراستنا اعتمدنا على الاستمارة كونها الأنسب لجمع المعطيات اللازمة حيث تضمنت الاستمارة على اربعة محاور يتعلق المحور الأول بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، و يشمل كل من الجنس، العمر، المستوى الجامعي ، الحالة العائلية ، و كذا مكان السكن ، أما باقي محاور الاستمارة فقد خصصناهم للمحاور الرئيسية للدراسة و هما كالآتي:

المحور الأول : يتعلق بالوظيفة البيداغوجية و يشمل على أربعة عشرة عبارة ،

المحور الثاني : يتعلق بدار المقاولاتية و يشمل على احدى عشر عبارة

المحور الثالث والأخير: فيتعلق بالمحيط الاجتماعي و الأسري وأشتمل بدوره على عشرة عبارات .

[1] رشيد زرواتي ، تدريبات منهجية على البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، راعياش للطباعة والنشر، ط ، 4 ، الجزائر، 2012، ص 182.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم توضيح الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ، و ذلك من خلال تحديد المنهج المعتمد ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي و هذا لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، أما بالنسبة للعينة فقد اخترنا العينة القصدية ، حيث بلغت 78 طالب و طالبة ، و ذلك بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج – ، لنمر بعدها إلى أهم الأدوات التي تم الاستعانة بها في جمعنا للمعطيات و البيانات حول موضوع الدراسة ، أولها الملاحظة التي كان الهدف من ورائها التعرف بصفة أكبر على ميدان الدراسة و عينة الدراسة ، كما اعتمدنا على الاستمارة التي احتوت بدورها على أربع محاور تم توزيعها على 78 عينة الدراسة .

و كذلك قمنا بتحديد مجالات الدراسة ، أولها المجال المكاني و المجال البشري و الزمني .

الفصل السادس:

عرض وتحليل بيانات

الدراسة الميدانية

تمهيد

يستلزم البحث العلمي في علم الاجتماع عدم وقوف الباحث عند عملية تفريغ البيانات في جداول ذات طابع احصائي فقط. وإنما هو بحاجة الى تحليل هاته النتائج تحليلا سوسيولوجيا يضفي عليها طابع سوسيولوجي وهو ما سنقوم به من خلال هذا الفصل، الذي يقيم عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل النتائج العامة المتوصل اليها من الدراسة.

1- عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم 02: يبين نوع الجنس

الجنس	ك	النسبة
ذكر	22	29.33%
أنثى	53	70.66%
المجموع	75	100%

تبين لنا بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين هم من جنس الاناث، حيث تمثلت نسبتهم 70.66% و هي نسبة كبيرة ، بينما نسبة الذكور29.33% ، و عليه نستدل الى أن عدد الاناث أكبر من عدد الذكور بقسم العلوم الاجتماعية محل الدراسة .

الجدول رقم03: يبين السن

الجنس	ك	النسبة
20-25	60	%80
25-30	11	%14.66
30-35	2	%2.66
35-40	1	%1.33
40 فأكثر	1	%1.33
المجموع	75	%100

يتضح لنا من خلال ما جاء من معطيات الجدول ان نسبة 80% من أفراد عينة الدراسة ، تتراوح أعمارهم بين (20-25سنة) و هي الفئة الأكبر بين الفئات العمرية الاخرى ، و هذا يرجع الى أن أغلب المتمدرسين من فئة الشباب أما بالنسبة للفئة الثانية فهي فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30سنة) و التي قدرت نسبة 14.66 % ، و تليها الفئات المتبقية من (30-35سنة) المقدرة نسبتها ب 2.66% ، ثم الفئتين الأخريين من (35-40 نسمة) و من (40 سنة فأكثر) و التي قدرت بنسبة 1.33% و هذا يدل على أن هذه الفئات العمرية من الأشخاص الذين تركوا دراستهم في وقت مضى لأسباب مختلفة و بعدها استأنفوا مشوارهم الجامعي و هذا لا يعني بالضرورة أن العمر يقف عائقا أمام أي نشاط مقاولاتي مهما كان نوعه .

الجدول رقم 04: يبين المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	ك	النسبة
ثالثة ليسانس	39	%52
ثانية ماستر	36	%48
المجموع	75	%100

يتضح لنا من خلال ما جاء من معطيات الجدول أن نسبة الطلبة سنة ثالثة ليسانس كانت 52% مقارنة بعدد طلبة السنة الثانية ماستر التي قدرت ب 48% بحيث مثلث هذه المستويات العينية المقصودة من الدراسة بحكم أن نشاط المقاولاتية استحدث كمقياس في مختلف التخصصات .

الجدول رقم 05: يبين الحالة العائلية

الحالة العائلية	ك	النسبة
أعزب	64	%85.33
متزوج	11	%14.66
المجموع	75	%100

يبين لنا الجدول المرفق أن فئة الشباب الأعزب هي الأكثر نسبة قدرت ب 85.33% وهذا مرتبط بالسن و كذا وضعيته الجامعية حيث لا يزال يزاول دراسته في حين نجد بالمقابل أن فئة الشباب المتزوج قدرت ب 14.66% و هي أقل نسبة و هذا قد يعود عادة الى انقطاعهم عن مزاولة الدراسة و التوجه نحو الحياة العملية .

الجدول رقم 06: يبين مكان السكن

مكان السكن	ك	النسبة
الريف	17	%22.66
حضري	47	%62.66
شبه حضري	11	%14.66
المجموع	75	%100

يتضح من خلال بيانات الجدول أن قاطني المدينة كانت نسبتهم بما يقدر ب 62.66% و تأتي بعدها فئة قاطني الريف و التي قدرت ب22.66% ، حيث يتضح أن النسبة الكبيرة من بيانات الجدول هو من قاطني المدينة و هذا راجع الى قرب الجامعة من الأماكن الحضرية .

الجدول رقم 07: يبين نسبة الحضور لمقياس المقاولاتية

حضور مقياس المقاولاتية	ك	النسبة
دائما	20	%26.66
أحيانا	55	%73.33
المجموع	75	%100

يبين لنا الجدول أن نسبة الحضور لمقياس المقاولاتية بصفة دائما بنسبة 26.66% و مثلث نسبة إجابات ب : أحيانا 73.33% و الملاحظ هنا من خلال معطيات الجدول أن النسبة الكبيرة تشير الى أن نسبة الحضور تكون أحيانا ، و هذا راجع الى طبيعة المقياس ضمن الوحدات الاستكشافية ، و كذلك طبيعة توقيت التدريس الذي غالبا ما يكون في الفترة المسائية ، ناهيك عن طبيعة محتوى البرنامج الذي هو نظري بالدرجة الاولى .

الجدول رقم 08: يبين الحجم الساعي لمقياس المقاولاتية

حجم ساعي	ك	النسبة
كافي	27	%36
غير كافي	48	%64
المجموع	75	%100

يبين لنا الجدول و من خلال إجابات المبحوثين ان نسبة 36% أجابوا بأن الحجم الساعي لمقياس المقاولاتية كافي ، في حين أن هناك فئة أخرى أجابوا بأن الحجم الساعي غير كافي و قدرت ب 64% و هذا يعود لكون المقياس سداسي و قد لا يكفي لاستيعاب الطالب للمعلومات .

الجدول رقم 09: يبين مضمون برنامج مقياس المقاولاتية

مضمون البرنامج	ك	النسبة
تحفيزك	23	%30.66
أثارت أفكارك	25	%33.33
إضافة معلومات	27	%36
المجموع	75	%100

تبين لنا من خلال الجدول أن اجابات المبحوثين حول مضمون برنامج مقياس المقاولاتية كانت بالنسبة للتحفيز بما يقدر ب:30.66 % و أما من أجل أثارة الأفكار قدرت ب 33.33% أما اجابات باقي المبحوثين فركزت على أن مضمون برنامج مقياس المقاولاتية أضاف لهم معلومات بحيث قدرت نسبتهم ب :36 % .

الجدول رقم 10: يبين كفاية برنامج التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة المقاولاتية

برنامج التعليم	ك	النسبة
كافي	66	%88
غير كافي	9	%12
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول المرفق إن إجابات المبحوثين حول مدى مساهمة برنامج التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة المقاولاتية ، حيث قدرت اجابتهم بنعم ب:88% و إجابتهم بلا بنسبة 12% .

حيث يتضح لنا برنامج التعليم المقاولاتي يساهم بدرجة كبيرة في نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم 11: يبين مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية

التعليم المقاولاتي	ك	النسبة
نعم	67	%89.33
لا	8	%10.66
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال ما جاء من معطيات الجدول أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت ب 89.33% فيما يخص مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية المهارات و قدرات المقاولاتية في حين الفئة المتبقية كانت اجابتهم بلا قدرت ب 10.66% و عليه فإن التعليم المقاولاتي ساهم في تنمية المهارات و القدرات المقاولاتية للطلبة بشكل كبير.

الجدول رقم 12: يبين طرق اكتساب برنامج التعليم المقاولاتي

تنمية برنامج التعليم المقاولاتي	ك	النسبة
نعم	45	%60
لا	30	%40
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول حول ما اذا كان برنامج التعليم المقاولاتي تم اكتسابه من الجامعة فقط ، فكانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا "نعم" ب:60% اما الفئة التي أجابت ب" لا" فقدرت ب:40 % الذين اكتسبوها من أماكن أخرى أو من خلال الملتقيات و لصفحات الإعلامية و المواقع الالكترونية كمنصة يوتيوب و غيرها ، و تبقى النسبة الكبيرة من أفراد العينة من الذين أقروا بأن برنامج التعليم المقاولاتي تم اكتسابه من الجامعة و هذا مرده الى تدريس مقياس المقاولاتية ضمن المقررات الدراسية .

الجدول رقم 13: يبين مساهمة التعليم المقاولاتي في اكتشاف القدرات و المهارات

اكتشاف	ك	النسبة
نعم	68	%90.66
لا	7	%9.33
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان نسبة 90.66% أقروا بأن التعليم المقاولاتي ساهم في اكتشاف قدراتهم و مهاراتهم و هذا يدل على فعالية التعليم المقاولاتي ، وأما الذين أجابوا ب "لا" فقدرت نسبتهم ب 9.33% يمكن أن يرجع السبب الى عدم اهتمامهم بالثقافة المقاولاتية .

الجدول رقم 14: يبين تناسب التعليم المقاولاتي مع متطلبات انشاء مقاولة

يتناسب مع متطلبات	ك	النسبة
نعم	50	%66.66
لا	25	%33.33
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين و التي قدرت ب 66.66% و هذا يعني أن التعليم المقاولاتي يتناسب مع متطلبات انشاء مؤسسة و هذا يدل على أن محتوى برنامج مقياس المقاولاتية مستوحى من اهتمامات الشباب المقاول كما أن ثقافة المقاولة تؤسس من خلال مدى اكتساب الطالب لمحتوى برنامج مقياس المقاولاتية .

الجدول رقم 15: يبين كون موضوع مذكرتك نابع من اهتمامك لإنشاء مؤسسة

موضوع مذكرتك	ك	النسبة
نعم	32	%42.66
لا	43	%57.33
المجموع	75	%100

يلاحظ من خلال الجدول حسب المعطيات المرفقة أن معظم المبحوثين أجابوا ب "لا" عن كون موضوع المذكرة نابع من اهتمامهم بإنشاء مؤسسة بنسبة قدرت ب 57.33% و يمكن أن يرجع

ذلك الى طبيعة مواضيعهم أو بعدها عن النشاط المقاولاتي في حين أن نسبة 42.66 % أجابوا ب "نعم" لذلك كونهم لديهم توجهات و أفكار مبتكرة و جديدة يسعون لتطبيقها على أرض الواقع:

الجدول رقم 16: يبين تشجيع الهيئة التدريسية على اقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية

تشجيع الهيئة	ك	النسبة
نعم	48	%64
لا	27	%36
المجموع	75	%100

يوضح الجدول اجابات المبحوثين حول تشجيع الهيئة التدريسية على اقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية و يتضح ذلك من خلال أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة 64% و هذا يدل على أن الهيئة التدريسية تقترح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية و هذا من أجل تشجيع النشاط المقاولاتي في أوساط الطلبة أما المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" فقدرت نسبتهم ب 36% و هذا يمكن ارجاعه الى نقص اطلاعهم على المواضيع التي تقوم الهيئة اقتراحها أو لعدم اهتمامهم بالنشاط المقاولاتي .

الجدول رقم 17: يبين طموح الطالب للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة –

الحصول على شهادة جامعية	ك	النسبة
نعم	47	%62.66
لا	28	%37.33
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول المرفق أن أغلب اجابات المبحوثين تدل على رغبتهم في الحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة – بنسبة 62.66 % و هذا يدل على أن الوقت الراهن دفع بالشباب الى التفكير في انشاء مقاولة و مواكبة التطورات ، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" ب: 37.33% و هذا راجع الى عدم وجود رغبة في الخوض في النشاط المقاولاتي و تفضيل الوظائف الجاهزة .

الجدول رقم 18: يبين تنظيم الجامعة لدورات ميدانية حول فكرة مشروع

فكرة مشروع	ك	النسبة
نعم	49	%65.33
لا	26	%34.66
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال ما جاء من معطيات الجدول أن نسبة 65.33% من المبحوثين يرون أن الجامعة تنظيم دورات ميدانية حول فكرة انشاء مقاولات ، و استنادا الى المعطيات الراهنة التي تشجع على انشاء مقاولات في اطار النشاطات البحثية للطلبة و الأساتذة ساهم في نشر ثقافة المقاولاتية ، أما باقي المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" بنسبة 34.66% الذين هم ليسوا على اطلاع بما تقوم به الجامعة ، و تبقى نسبة 65.33 % و ان كانت قليلة نوعا ما فان هذا يوحي بأن ثقافة المقاولاتية آخذة في الانتشار .

الجدول رقم 19: يبين كون مذكرات التخرج طريق ممهد لفكرة انشاء مشروع

مذكرات التخرج	ك	النسبة
نعم	41	%54.66
لا	34	%45.33
المجموع	75	%100

من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 54.66% من الفئة المبحوثة أجابوا ب "نعم" أي أن مذكرات التخرج طريق ممهد لفكرة انشاء مشروع ، على غرار باقي المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" و المقدرة نسبتهم ب 45.33% و ذلك راجع الى أنهم لا يملكون مشاريع يطمحون لتحقيقها .

و استنادا لبيانات هذا الجدول ، فان الملاحظ أن التوجه نحو اعداد مذكرات التخرج تأخذ بعد التأسيس لفكرة انشاء مقاولة و هذا ما يتوافق مع بيانات الجدول رقم 14 حيث يؤكد أن طبيعة مذكراتهم تنبع من اهتماماتهم لإنشاء مقاولة .

الجدول رقم 20: يبين المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية

الندوات	ك	النسبة
نعم	15	%20
لا	60	%80
المجموع	75	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة المبحوثين أجابوا ب "نعم" قدرت ب:20% في حين نجد الفئة المتبقية أجابت ب "لا" قدرت ب:80% و الملاحظ من خلال البيانات المرفقة نلاحظ أن نسبة المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية بالجامعة كانت قليلة و هذا استنادا الى اجابات المبحوثين الذين قروا بذلك ، اضافة الى هذا فان سعي الجهات الوصية الى جعل الجامعة حاضنة أعمال من خلال ربط البحث العلمي بإنشاء مؤسسات ناشئة .

الجدول رقم 21: يبين محتوى الندوات

النشاط المقاولاتي	ك	النسبة
مشجع	21	%28
غير مشجع	54	%72
المجموع	75	%100

من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 28% من المبحوثين يقرون بأن محتوى الندوات مشجع على النشاط المقاولاتي و الفئة المتبقية قدرت ب 72% و الذين أجابوا ب"لا" .

والملاحظ من بيانات الجدول أن محتوى هذه الندوات لا يزال بعيدا عن طموحات الطالب وهذا بدليل أن 72% من أفراد العينة أجابوا بأن محتوى هذه الندوات غير مشجع .

الجدول رقم 22 :يبين اجراء دار المقاولاتية لندوات ولقاءات مع مقاولين

دار المقاولاتية	ك	النسبة
نعم	31	%41.33
لا	44	%58.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول تبين أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا حول اجراء دار المقاولاتية للندوات و اللقاءات قدرت نسبتهم ب 58.% و الذين أجابوا نعم بنسبة 41. % ان اجراء لقاءات بين دار المقاولاتية و المقاولين قصد عرض تجاربهم فان معظم الاجابات على أن هناك ضعف في نشاط دار المقاولاتية بالجامعة ، و هذا مرده الى السنة الماضية نتيجة لجملة من الظروف المحيطة بالجامعة.

الجدول رقم 23: يبين تشجيع دار المقاولاتية لأصحاب الأفكار الابداعية

تشجيع أصحاب الافكار	ك	النسبة
نعم	61	%81.33
لا	14	%18.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول الذي يوضح أن دار المقاولاتية تقوم بتشجيع أصحاب الأفكار الابداعية و تمثلت نسبتهم ب81% من الطلبة الذين أجابوا بنعم أما الفئة المتبقية الذين أجابوا لا كانت نسبتهم 18% ، الملاحظ أن دار المقاولاتية تقوم بتشجيع أصحاب الأفكار الابداعية و ذلك من خلال أن أغلب اجابات المبحوثين تدل على أنها تقوم بمرافقتهم في مرحلة بلورة افكارهم و تجسيدها على أرض الواقع .

الجدول رقم 24: يبين دعم دار المقاولاتية للطلاب في تكوين ثقافة مقاولاتية

دعم دار المقاولاتية للطلاب	ك	النسبة
نعم	58	%77.33
لا	17	%22.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول نستخلص أن نسبة قدرت ب 77% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم و أن هناك دعم من دار المقاولاتية للطلاب أما الفئة التي أجابت لا بنسبة 22% و هذا يؤكد أن توجه الدولة نحو انشاء مقاولات بتقديم مختلف التسهيلات من دعم مادي و مرافقة انعكس على ثقافة المقاولاتية لدى الطالب ، كما أن معطيات هذا الجدول ان للطالب معلومات حول اليات الدعم .

الجدول رقم 25: يبين تنظيم دار المقاولاتية لمسابقات المتميزين

تنظيم مسابقات	ك	النسبة
نعم	26	%34.66
لا	49	%65.33
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأعلى من المبحوثين أجابوا بلا و أن دار المقاولاتية لا تنظم مسابقات للمتميزين من الطلبة في مجال المقاولة حيث قدرت بنسبة 65% أما الذين أجابو نعم كانوا بنسبة 34 % و نلاحظ أن ضعف نشاط دار المقاولاتية أثر على تصور الطالب و هذا راجع الى الظروف المحيطة

الجدول رقم 26: يبين دعم الجامعة للولوج للنشاط المقاولاتي

الدعم للولوج للنشاط المقاولاتي	ك	النسبة
نعم	34	%45.33
لا	41	%54.66
المجموع	75	%100

تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا بلا و قدرت نسبتهم ب54% حول دعم الجامعة للولوج للنشاط المقاولاتي و لفئة المتبقيةأجابوا نعم بنسبة5 4% تسعى الجامعة الى دعم الطلاب للتوجه نحو النشاط المقاولاتي و ذلك من خلال ادراج مقياس المقاولاتية في البرنامج التدريسي بالإضافة الى تفعيل نشاط دار المقاولاتية و محاولة التنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالنشاط المقاولاتي .

الجدول رقم 27: يبين القدرة على انشاء مقاولة

التكوين الجامعي	ك	النسبة
نعم	43	%57.33
لا	32	%42.66
المجموع	75	%100

يتبين من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب57% من الطلبة الذين يستطيعوا انشاء مقاولات و كانت اجاباتهم بنعم ، أما الذين أجابوا لا قدرت النسبة ب 42% ، هذا يشير الى أن هناك استعداد و قدرة على انشاء مقاولة و هذا مرده الى الجانب التكويني و التعليمي للطالب ، النشاطات التي تقوم بها الجامعة فيما يخص نشر الثقافة المقاولاتية ، التوجه العام للدولة نحو إقامة قطاع اقتصادي يعتمد على المقاولاتية .

الجدول رقم 28: يبين عقد دار المقاولاتية لشراكات مع الأجهزة الرسمية

الأجهزة الرسمية	ك	النسبة
نعم	40	%53.33
لا	35	%46.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح أن دار المقاولاتية تقوم بعقد شراكة مع الأجهزة الرسمية، و حسب اجابة المبحوثين فان أكبر نسبة كانت بنعم و قدرت ب 53% و يليها 46% من الطلبة أجابوا بـ "لا". ونلاحظ أن هناك تنسيق بين دار المقاولاتية و الأجهزة الرسمية للدعم و المرافقة و هذا في اطار السير نحو تشجيع الطلبة على النشاط المقاولاتي، و الدفع بهم الى التقرب أكثر من هاته الأجهزة الرسمية.

الجدول رقم 29: يبين آليات دعم الاستثمار

آليات الدعم	ك	النسبة
ansej	45	%60
cnac	18	%24
Andi	6	%8
Angem	6	%8
المجموع	75	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح أن النسبة الأكبر قدرت ب 60% من الطلبة الذين كان توجههم أكثر نحو الاقبال على جهازansej أما نسبة الجهاز الثاني cnac فكانت النسبة 24% أما الأجهزة الأخرى Angem Andi كانت نسبتهم متساوية وقدرت ب 8%، تشير أن توجه الطلبة نحو الاعتماد على جهاز ansej هو الأكثر شيوعا و هذا قد يعود الى طبيعة الاجراءات المتخذة من قبل هذا الجهاز و من مستوى الدعم.

الجدول رقم 30: يبين وجود أفراد يمارسون نشاط المقاولاتية

وجود أفراد من العائلة	ك	النسبة
نعم	56	%74.66
لا	19	%25.33
المجموع	75	%100

من خلال الجدول تبين أن معظم المبحوثين يوجد أفراد من عائلاتهم يمارسون النشاط المقاولاتي بنسبة 74% أما الذين أجابوا لا فقدرت نسبتهم ب 25% .

أن أغلب المبحوثين لهم أصول في نشاط المقاولاتية من خلال عائلاتهم و هذا ما يشجع على اكتساب ثقافة مقاولاتية هذا من جهة و من جهة أخرى فان نشاط أفراد العائلة في ممارسة النشاط المقاولاتي يكسب المهارات و اكتشاف أفكار في النشاط المقاولاتي .

الجدول رقم 31: يبين الحوار مع الأسرة حول المستقبل المهني

التحاور مع الأسرة	ك	النسبة
نعم	56	%77.33
لا	17	%22.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة قدرت ب77% من الذين أجابوا أن هناك تحاور مع أسرهم حول مستقبلهم المهني تليها 22% من الذين أجابوا ب "لا" و أن هذه البيانات تؤكد على أن هناك نقاش و حوار بين الطالب و أفراد أسرته فيما يتعلق بالنشاط المقاولاتي و هذا يدل على أن الأسرة تهتم كثيرا بالنشاط الخاص لتحسين المستوى الاجتماعي.

الجدول رقم 32: يبين الارتباط القوي بالأسرة

الارتباط بالأسرة	ك	النسبة
نعم	59	%78.47
لا	16	%21.33
المجموع	75	%100

من خلال بيانات الجدول تبين أن الارتباط القوي بالأسرة يشجع على النجاح المقاولاتي اذ أن نسبة قدرت ب70% من الذين أجابوا نعم يليها 21% من المبحوثين الذين أجابوا لا و هذا راجع للارتباط القوي بين أفراد الأسرة في دعمها القوي و مساعدتها في تقديم مختلف التسهيلات لأبنائها في تأسيس نشاط مقاولاتي .

الجدول رقم 33: يبين ثقافة المجتمع السائدة

ثقافة المجتمع	ك	النسبة
نعم	45	%60
لا	30	%40
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح أن ثقافة المجتمع السائدة تشجع على العمل الحر قدرت نسبة كل من أجاب بنعم ب 60% و الفئة المتبقية نسبتها 40% من الذين أجابوا ب "لا" ، البيانات الواردة تؤكد على أن التغيرات الحاصلة في المجتمع ساهم في نشر ثقافة مقاولاتية هذا من جهة و من جهة أخرى تشجع الدولة لقيام هذا القطاع.

الجدول رقم 34: يبين وجود أفراد منخرطين في النشاط المقاولاتي.

الوسط الذي تعيش فيه	ك	النسبة
نعم	40	%53.33
لا	35	%46.66
المجموع	75	%100

يتبين من خلال الجدول أن هناك فئة من المبحوثين أجابوا بنعم يوجد في الوسط الذي يعيشون فيه أفراد منخرطين في النشاط المقاولاتي حيث كانت نسبة ب 53% أما الذين أجابوا لا فقدرت نسبتهم ب 46%. وهذا يدل على أن للوسط الذي يعيش فيه الطالب له تأثير كبير في اكتساب أفكار و ثقافة حول النشاط المقاولاتي بالإضافة الى أن بيانات هذا الجدول تتواقف مع بيانات الجدول السابق.

الجدول رقم 35: يبين تشجيع ثقافة المحيط على الثقافة المقاولاتية

ثقافة المحيط	ك	النسبة
نعم	45	%60
لا	30	%40
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأكبر قدرت ب 60% من المبحوثين الذين يرون ثقافة المحيط تشجع على الثقافة المقاولاتية تليها نسبة 40% من الذين أجابوا لا .

أن هناك مؤشرات على تشجيع المحيط سواء الأسري أو الاجتماعي على انشاء مقاولات ، و هذا يعني أن النشاط المقاولاتي أصبح يحتل مكانه في تصورات و كذا ثقافة العمل للطالب الجامعي.

الجدول رقم 36: يبين استلهام أفكار من الوسط

الوسط الاجتماعي	ك	النسبة
نعم	44	%58.66
لا	31	%41.33
المجموع	75	%100

الجدول يوضح أن فئة المبحوثين الذين يستلهموا أفكار ابداعية من الوسط الاجتماعي الذي يعيشوا فيها قدرت نسبة 58% في حين أن الفئة الأخرى التي أجابت بلا نسبتها41% ومن خلال المتغيرات المحيطة بالوسط الاجتماعي للطالب تؤكد هذه البيانات ساهمت في استلهام أفكار و تصورات حول النشاط المقاولاتي و هذا ما يؤكد على أن الطالب أخذ في الاندماج في ظل متطلبات هذا المحيط.

الجدول رقم 37: يبين وجود أصدقاء لديهم مشاريع

أصدقاء	ك	النسبة
نعم	48	%64
لا	27	%36
المجموع	75	%100

الجدول يبين أن معظم المبحوثين لديهم أصدقاء عندهم مشاريع خاصة حيث تمثلت نسبتهم ب 64% من الذين أجابوا بنعم أما الفئة المتبقية نسبتها36% من الذين أجابوا لا و هذا راجع الى العلاقات الاجتماعية بين الاصدقاء من خلال النقاشات و تبادل الأفكار و التجارب ساعدت على نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطالب.

الجدول رقم 38: يبين تطبيق الأفكار في الوسط الاجتماعي

تطبيق الأفكار	ك	النسبة
نعم	27	36%
لا	48	64%
المجموع	75	%100

استنادا الي بيانات الجدول قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا "نعم " ب36% حول تطبيقهم للأفكار التي حصلوا عليها من الجامعة في وسكهم الاجتماعي تليها نسبة 64% من الذين أجابوا ب"لا" ,أن الوسط الاجتماعي لا يسمح للطالب بتطبيق أفكاره التي تحصل عليها من الجامعة وهذا يرجع الي أن هذا الوسط غير مناسب له وغير مدعم وذلك حسب طبيعة الفروق الموجودة في الأفراد.

الجدول 39: يبين تشجيع مشاريع الآخرين لك

مشاريع الاخرين	**ك**	**ن**
نعم	**51**	**%68**
لا	**24**	**%32**
م	**75**	**%100**

الجدول يوضح أن أغلب الطلبة تشجعهم مشارعهم أو الأخرين أو تجاربهم حيث تمثلت بنسبة 68% من المبحوثين الذين أجابوا "نعم" تليها نسبة 32% من الذين أجابوا "لا " وهذا يشير الي ان التطورات الحاصلة بالمجتمع علي الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وكذا الدخول في منظومة الاقتصاد من خلال دفع عجلة انشاء مقاولات , ناهيك عن تشجيع البيئة المحيطة كلها عوامل ساهمت في إنشاء ثقافة إيجابية حول المقاولاتية .

2- تفسير البيانات الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى علي أن "تحاول الجامعة من خلال وظيفتها البيداغوجية لتشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي."

من خلال ما تبينه نتائج المعطيات الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم(7) ان برنامج التعليم المقاولاتي يعد كافيا لنشر الثقافة المقاولاتية وذلك بنسبة 88% من فئة المبحوثين الذين أكدوا ذلك.

- مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية حيث أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة قدرت ب89,33% في الجدول رقم(10)

وتوضح معطيات الجدول رقم (13) أن التعليم المقاولاتي يتناسب مع متطلبات انشاء مقاولة وذالك بنسبة 66,66% .

- ان الهيئة التدريسية تشجع علي اقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية بنسبة 64% من ايجابات المبحوثين الذين أكدوا ذلك من خلال الجدول رقم (15) .

- ان أغلب المبحوثين أجابوا بنعم علي تنظيم الجامعة لدورات ميدانية حول فكرة مشروع بنسبة قدرت ب65,33% وذالك من خلال الجدول رقم (17) .

- ومن النتائج السابقة يمكن القول أن الجامعة من خلال وضيفتها البيداغوجية ساهمت لتشكيل ثقافة مقاولاتية لدي الطالب الجامعي , باعتبار ان الطالب يحتك أولا بجامعته بصفته طالبا جامعيا ويتلقى تكوينه هناك .

- ومنه يمكن القول بان الفرضية الفرعية الاولي والتي مفادها :" تحاول الجامعة من خلال وظيفتها البيداغوجية لتشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي " قد تحققت وهذا لأن معظم إجابات المبحوثين كانت بنعم علي دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية.

الفرضية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن: "تحاول دار المقاولاتية للجامعة في نشر ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي "

من خلال ما تبينه نتائج المعطيات الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم (19) ان اغلب إجابات المبحوثين أجابوا ب لا علي المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية بنسبة قدرت 80%.

ان معظم الطلبة اجابو بان محتوي الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية غير مشجع وذلك من خلال الجدول رقم (20) بنسبة قدرت ب72%.

– ان اجراء دار المقاولاتية لندوات ولقاءات مع مقاولين ناجحين لعقد تجاربهم تبقي ضعيفة وذلك من خلال ما تبينه معطيات الجدول رقم (21) حيث قدرت النسبة ب58% من إجابات المبحوثين .

– ان تنظيم دار المقاولاتية المسابقات للمتميزين تبقي بنسبة قليلة وهذا من خلال ما تبينه بيانات الجدول رقم(24) حيث قدرت بنسبة 65% من إجابات المبحوثين الذين قالو لا .

–ان أغلب الطلبة أجابوا بأن الجامعة لا تدعم ماديا للولوج للنشاط المقاولاتي وهذا من خلال المعطيات الرقمية الموجودة في الجدول رقم(25)بنسبة قدرت 54% .

–ومن النتائج السابقة يمكن القول بان دار المقاولاتية للجامعة تحاول نشر ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي, وهذا يبرزان هناك قصور علي مستوي وضيفة دار المقاولاتية للجامعة عكس الجانب البيداغوجي لأن أغلب إجابات المبحوثين كانت بلا وهذا لعدم رغبة الطلبة في تأسيس مشارعهم الخاصة وكذلك نقص الاعلام الجيد داخل الحرم الجامعي خاصة فيما يخص مواعيد هذه الدورات والنشاطات والفعاليات ويرجع الي طبيعة التخصص كذلك .

–ومنه يمكن القول ان الفرضية الفرعية الثانية والتي تمثلت في : " تحاول دار المقاولاتية للجامعة في نشر ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي " لم تحقق حسب إجابات المبحوثين.

الفرضية الثالثة :تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أن :"يساهم المحيط الاجتماعي والاسري في تشكيل ثقافة مقاولاتية " .

من خلال البيانات المتعلقة بالجدول رقم(31) نستشف أن الحوار مع الاسرة حول المستقبل المهني له دور في تشكيل ثقافة مقاولاتية وذالك بنسبة 77% من الذين أكدوا على ذلك .

– ان الارتباط القوي بالأسرة له أثر في تشكيل ثقافة مقاولاتية بالنسبة للطالب حيث قدرت النسبة ب78% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم في الجدول رقم (32) .

–وجود افراد من العائلة يمارسون نشاط مقاولاتي حيث ان معظم المبحوثين أجابوا ب نعم وقدرت نسبتهم ب74% وهذا من خلال معطيات الجدول رقم (30).

– ان ثقافة المجتمع السائدة تشجع علي العمل الحر ومن خلال ذلك ما يبينه الجدول رقم (33)حيث قدرت نسبتهم 60% .

– تشجيع ثقافة المحيط علي الثقافة المقاولاتية بنسبة 60% من إجابات المبحوثين الذين اكدوا على هذا من خلال الجدول رقم (35) .

– استلهام أفكار إبداعية من الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه تقر بنسبة 58% من المبحوثين الذين كانت اجاباتهم ب نعم الذي يوضحه الجدول رقم (36) .

–ومن النتائج المتوصل اليها يمكن القول أن المحيط الاجتماعي والأسري يساهم في تشكيل ثقافة مقاولتيه لدي الطالب كما أن للمجتمع كذلك دور في تشكيل ثقافة للطلبة من قيم ومعايير حول هذا الموضوع ومع ذلك يبقي تحاور الاسرة مع أبنائها يلعب دورا كبيرا في الاختيار الصحيح للوظيفة والإقبال عليها .

–ومنه يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها :" يساهم المحيط الاجتماعي والاسري في تشكيل ثقافة مقاولاتية " قد تحققت لأن أغلب إجابات المبحوثين كانت ب نعم علي مساهمة المحيط في تشكيله للثقافة المقاولاتية.

3- نتائج الدراسة :

- تساهم الجامعة من خلال وضيفتها البيداغوجية تشكيل ثقافة مقاولاتية ,حيث أن محتوي برنامج التعليم المقولاتي يسهم في نشر الثقافة المقاولتية في أوساط الطلبة من خلال حثهم وتحفيزهم واكتشاف مهاراتهم وقدراتهم .

- تحاول دار المقاولاتية نشر الثقافة المقاولاتية, غير أن فعاليتها تبقي محدودة وهذا يرجع الي غلبة الطابع الإداري ونقص المختصين بالمجال المقاولاتي وكذا الآليات المعتمدة في نشر الثقافة المقاولاتية واقتصارها علي الطرق التقليدية التي تؤثر بدورها سلبا علي تشكيل ثقافة مقاولايتة, باعتبار أنه كلما كانت هناك وسائل حديثة ومتطورة كلما زاد توجه الطلبة نحو النشاط المقاولاتي.

- يساهم المحيط الاسري والاجتماعي للطالب في تشكيل ثقافة مقاولاتية لديه فهي تسعي الي توجيه أبنائها ودعمهم نحو مشاريعهم التي يطمحون لتحقيقها ناهيك علي ان تجربة افراد الاسرة بالمجال المقاولاتي يساهم في إعطاء دفعة للأبناء للولوج الي المقاولاتية وتغلبهم علي مخاوفهم التي قد تعترض طريقها .

وبناءا علي النتائج الجزئية السابقة يتبين ان الجامعة تسعي للمساهمة في تشكيل ثقافة مقاولاتية لدي الطالب والارتقاء بأفكاره وذلك في اطار التوجه الجديد للجامعة في علاقتها مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي .

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية وكذا تحليلها في ضوء الفرضيات , تم التوصل الى أن الفرضية الأولى و الفرضية الثالثة قد تحققنا في حين أن الفرضية لثانية المتعلقة بدار المقاولاتية لم تتحقق وذلك راجع الى ضعف فعالية الطرق التي تستخدمها في عملية نشرها لثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين .

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي يمكن القول بأن الجامعة تساهم بشكل نسبي خاصة في ظل التوجه الجديد للسياسة الوطنية في قطاع التعليم العالي في تنمية رأس المال البشري من خلال تطوير أفكار الطلبة واكتشاف قدراتهم وتطبيقها علي ارض الواقع كما انها تسهم نسبيا في نشر الثقافة المقاولاتية لدي الطالب واقباله على بدأ مشروعه الخاص وخلق عمل بدل انتظاره , حيث تسعي الجامعة من خلال آليتها وبرامجها وكذا من خلال التعليم المقاولاتي ونشاطات دار المقاولاتية للخروج من التفكير التقليدي الي التفكير في الاستثمار ودخول عالم الأعمال الحر بالنظر الى الأهمية البالغة التي تحظي بها المقاولاتية اليوم سواء عالميا أو محليا فانه ينتظر من الجامعة أن تسهم بشكل كبير وفعال في ترسيخ ثقافة المقاولة داخل الجامعة وبين الطلبة للارتقاء بأفكارهم الريادية لضمان ولوجهم الي عالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي علي حد سواء , بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولايتة وإيجابياتها .

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1/ المعاجم والقواميس:

1)عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، دون ط، عمان، الأردن,2010.

2) عيسى مومني، قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007.

ثانيا: المراجع

1 الكتب:

3) بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للنشر والاشهار، ط،2 الجزائر، د، ذ، س.

4) بوحوش عمار، المدخل لمناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1999.

5) طاهر منصور الغالبي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار الولاء، ط1, الأردن ,2009.

6) كمال دشالي، منهجية البحث العلمي، مدرية الكتب و المطبوعات ،2016.

7) هاجر بوزيان الرحماني، المقاولاتية، العالم يقرأ، دون طبعة، عين تيموشنت، الجزائر 2020-2021.

8) رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبات)، دار الكتاب الحديث، د، ط، المسيلة، الجزائر، 2004.

09) رشيد زرواتي ، تدريبات منهجية على البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، راعياش للطباعة والنشر، ط ، 4 ، الجزائر، 2012.

10) رشدي أحمد طعيمة وآخرون، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، دار الفكر العربي، ط1, القاهرة , 2004.

11) خالد محمد أبو شعيرة وآخرون، ثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1,عمان، الأردن ,2015

12) خالد عبد الوهاب الزيديين، القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014

2 المذكرات والرسائل الجامعية:

13) أمينة مساك ,تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري ,دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم العالي في المجتمع الجزائري ,أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ,تحت اشراف :جمال معتوق ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة الجزائر ,الجزائر ,2007-2008.

14) الجودي محمد علي ,نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة محمد يضر ,بسكرة ,الجزائر ,2015

15) بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه, تحت اشراف: محمد بشير, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة أبي بكر بلقايد ,تلمسان ,الجزائر ,(2014-2015).

16) جميلة بن عيادة الشمري ,مفهوم الثقافة في الفكر العربي, شبكة الألوكة ,ماجستير في الثقافة الإسلامية ,كلية الشريعة, قسم الثقافة الإسلامية ,جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ,السعودية.

17) حمزة شراك, مشكلة العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام LMD, دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه, تحت اشراف :خضرة براك, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة العربي التبسي ,تبسة ,الجزائر ,2021-2022.

18) محمد قوجيل ,دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر ,أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ,تحت اشراف :يوسف قريشي ,قسم علوم التسيير ,جامعة قاصدي مرباح ,ورقلة,الجزائر ,2015-2016.

19) ميساوي عبد الباقي ,عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر ,دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة ,أطروحة لنيل شهادة دكتوراه, تحت اشراف ضيف أحمد ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة زيان عاشور ,الجلفة ,الجزائر ,2019-2020.

20) سميحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، جامعة على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعريريج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

دكتورة تحت إشراف بلقاسم سلاطنية،، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة, الجزائر، 2015

21) عبد الرزاق منيش ، دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين ، دراسة على عينة من الشباب المقاولين بولاية البويرة ، أطروحة لنيل شهادة كتوراه، تحت اشراف أنور مقراني ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محم لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ،2017-2018.

22) ريم لونيسي ,المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر, دراسة ميدانية للوكالات السياحية في مدينة باتنة, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ,تحت اشراف ليندة العابد, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة باتنة 1الحاج لخضر, باتنة , الجزائر, 2019-2020.

23) ذباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها، أطروحة لنيل شهادة ماجستير تحت اشراف سايحي عبد الحق، عدد 1، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر3 ، الجزائر ، 2011-2012 .

3 المجلات والملتقيات الجامعية:

24) أحمد قطاف، دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات،في مجلة الباحث الاقتصادي ,المجلد 08, العدد 1, 2021,مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية ,جامعة برج بوعريريج, الجزائر.

25) بديار أمينة وعرابش زينة, واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع في مجلة آفاق البحوث والدراسات ,العدد 3 ,2019.المركز الجامعي ايليزي,الجزائر.

26) حقاين فوزية,بودية محمد فوزي, الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب, مجلة العلوم الإنسانية,المجلد21,العدد2, 2021,الجزائر.

27) حفصي بونبعو ياسين، واقع وافاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، في مجلة دفاتر البحوث العملية، المجلة (10)، العدد 02، 2022، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة ، الجزائر.

28) حمزة لفقير دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد12 ,المجلد 1, برج بوعريريج، الجزائر.

29) كمال بوقرة, إسحاق رحماني, المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل, في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية,العدد21,جامعة حمة لخضر, الوادي, الجزائر ,2016-2017.

30) كواش خالد ,بن قمجة الزهرة, المقاولة النسوية في الجزائر ,في مجلة المناجير ,العدد02,جامعة الجزائر3,الجزائر,دون نشر الستة.

31) ملال عبد السادة حيدر العيكلي، دور الجامعات في التعايش السلمي ونبذ العنف، دراسة سوسيوأنثروبولوجيا، (جامعة تكريت أنموذجا) في مجلة سيسيولوجيا، المجلد ربع، العدد إثنين، ديسمبر 2020، بغداد، العراق.

32) مهاوي أمال, خالدي فراح, فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية ,مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة ,مجلد05,العدد02, 2021,الجزائر.

33) منيرة سلامي, استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ,مداخلة بعنوان :"التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر, بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة ,تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر ",كلية العلوم الاقتصادية والتجارية التسيير ,الجزائر ,أفريل 2012

34) نوي طه حسين ,الجودي محمد علي وآخرون ,عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي ,ملتقى وطني حول :دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة ,المركز الجامعي بالتنسيق مع دار المقاولاتية ,تندوف, الجزائر ,11/04/2016.

35) نجاة شادلي، قراءات تاريخية التطور الفكر المقاولاتي ,مجلة العلوم الاقتصادية ,مجلد 11,العدد01, 2018,مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورومغاربي,سطيف,الجزائر,ص292.

36) سفيان فنيط, هشام بورمة ,ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي, في مجلة نماء الاقتصاد والتجارة ,المجلد01,عدد خاص, أفريل 2018.

37) عمر علي إسماعيل ,خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ,مجلة القادسية للعلوم الإدارية ,المجلد 12,العدد4, 2010.

38) عبدلي حبيبة ,تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات", في مجلة دراسات اقتصادية , المجلد 18,العدد 01, فيفري2020,الجلفة,الجزائر.

39) عكوشي عبد القادر، المقاولاتية في الجزائر: عناصر إشكالية وتحليل سيسيولوجي، في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد11,العدد 2022 جامعة غرادية ,الجزائر.

40) صبرينة طلبة ,الفكر المقاولاتي ومداخله ,مجلة الدراسات الاقتصادية ,مجلد2,العدد04,جوان 2017,كلية العلوم الاقتصادية ,قسنطينة,الجزائر.

41) قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ,في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية,المجلد04, العدد02,سنة2020.

42) رحيم حسين ,آليات دعم واحتضان المشروعات الصغرى بالجزائر تجربة دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج, في مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال, المجلد 04,العدد01, 2021,برج بوعريريج, الجزائر.

43) رحال علي و بعجي أمال، واقع المقاولاتية في الجزائر، في مجلة الاقتصاد الوطني، العدد 11،ديسمبر 2016، باتنة ، الجزائر .

44) تلخوخ سعيدة، تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية ، في مجلة التنظيم و العمل ، المجلد 10، العدد 04 ، 2021 ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر.

45) خراز حليمة ، آليات الدعم و المرافقة المقاولاتية في الجزائر، في مجلة قانون العمل و التشغيل ، المجلة (04) العدد(02) ، ديسمبر (2019) ، كلية الحقوق ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، الجزائر.

4 القوانين :

46) المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 1996/09/08 ، المحدد لكيفيات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 87- 302 المعنون بالصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، الجريدة الرسمية العدد 62، الصادرة في 1996/09/11.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1) اطلع عليه بتاريخ:2023/05/10 fshs.univ-bba.dz

2) ناصر الحجيلان، الجامعة، مقال جريدة الرياض، 2010 نقلا عن موقع:

www.arabe.co.uhe.universitydefinition.html.

3) مروان المدبر المفهوم السيسيولوجيا للمقاولة وثقافة المقاولة، إيلاف مدونات خليجية دولية، وجوه عربية رأي جريدة الجرائد, 6 نوفمبر 2001 من موقع: http//laph.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة حول:

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية

بعد التحية والتقدير، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت بجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل بعنوان: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

إن هذه الإجابة تخص بالسرية التامة غرضها علمي فقط.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

- عيساوي سارة لعوارم مهدي
- خلافي فايزة

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر أنثى

2) السن: 20 – 25 25 – 30 30 – 35 35 – 40 40 فأكثر

3) المستوى الجامعي: – السنة الثالثة ليسانس – السنة الثانية ماستر

4) الحالة العائلية: – عازب (ة) – متزوج (ة)

5) مكان السكن: – الريف – حضري – شبه حضري

المحور الثاني: الوظيفة البيداغوجية

6) هل حضورك لمقياس المقاولاتية يكون بصفة: – دائما – أحيانا

7) هل الحجم الساعي لمقياس المقاولاتية كافي؟ – نعم – لا

8) هل مضمون برنامج مقياس المقاولاتية ساهم في:

– تحفيزك

– اثارت أفكارك

– إضافة معلومات

9) هل برنامج التعليم المقاولاتي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية؟

– نعم – لا

10) هل التعليم المقاولاتي يساهم في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية لديك؟

– نعم – لا

11) هل برنامج التعليم المقاولاتي تم اكتسابها من خلال الجامعة فحسب؟

– نعم – لا

في الإجابة ب لا من أين .....

.....

12) هل يساهم التعليم المقاولاتي في اكتشاف قدراتك و مهاراتك؟

– نعم – لا

13) في رايك هل التعليم المقاولاتي يتناسب مع متطلباتك وطموحاتك لإنشاء مؤسسة ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

14) هل موضوع مذكرتك نابع من اهتمامك لإنشاء مؤسسة؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

15) هل تشجع الهيئة التدريسية على اقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

16) هل تطمح من خلال مذكرتك الحالية للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة–؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

17) هل تنظم الجامعة دورات تدريبية ميدانية حول فكرة مشروع مؤسسة ناشئة؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

في حالة الإجابة بلا من أين تتلقاها.....

.....

18) هل تعتبر مذكرات التخرج طريق ممهد الفكرة انشاء مؤسسة؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم بماذا.....

.....

المحور الثالث: دار المقاولاتية

19) هل شاركت في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

اذا كانت الإجابة بنعم ماذا كان عنوان ومحتوى هذه الندوة :

.....

20) هل كان محتوى هذه الندوات العلمية مشجع على النشاط المقاولاتي ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم فيما يتمثل ذلك

.....

.....

..

21) هل تعقد دار المقاولاتية ندوات ولقاءات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهما ؟

– نعم ☐ – لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماذا استفدت منها:

.....

.....

.22)هل تقوم دار المقاولاتية بتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية وتوجيههم ومرافقتهم؟

– نعم ☐ – لا ☐

23) هل تقوم دار المقاولاتية بدعم طلابها في تكوين ثقافة مقاولاتية ؟

– نعم ☐ – لا ☐

24) هل قامت دار المقاولاتية بتنظيم مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية ؟

– نعم ☐ – لا ☐

25) هل تقدم الجامعة الدعم لطلابها للولوج للنشاط المقاولاتي ؟

– نعم ☐ – لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذا الدعم: .....

.....

26) هل بإمكانك انشاء مؤسسة خاصة بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي؟

– نعم ☐ – لا ☐

27) هل تقوم دار المقاولاتية بعقد شراكة مع الأجهزة الرسمية للدعم والمرافقة لتشجيع الثقافة المقاولاتية ؟

– نعم ☐ – لا ☐

28) ماهي آليات دعم الاستثمار التي تعرفها؟

– الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

– الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC

– الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

– الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

29) في رأيك ما مدى فعالية الأجهزة الرسمية في دعم الثقافة المقاولاتية, وماهي الاقتراحات التي تقدمها ؟

.....

.....

المحور الرابع: المحيط الاجتماعي والأسري

30) هل يوجد أفراد من عائلتك يمارسون نشاط المقاولاتي ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

31) هل تتحاور مع اسرتك حول مستقبلك المهني؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

32) في رايك هل الارتباط القوي بالعائلة مشجع علي النجاح المقاولاتي ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

33) هل ثقافة المجتمع السائدة تشجع على العمل الحر؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

34) هل يوجد في وسطك الذي تعيش فيه افراد منخرطين في النشاط المقاولاتي ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

35) هل ثقافة محيطك تشجع على الثقافة المقاولاتية ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

36) هل تستلهم أفكارا إبداعية من الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه؟

– نعم ☐ – لا ☐

37) هل لديك أصدقاء لديهم مشاريع خاصة؟

– نعم ☐ – لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذا المشروع:

.....

38) هل تقوم بتطبيق الأفكار التي حصلت عليها من الجامعة في وسطك الاجتماعي؟

– نعم ☐ – لا ☐

39) هل تشجعك مشاريع الأخرين وتجاربهم؟

– نعم ☐ – لا ☐

في حال الإجابة بنعم ماذا استفدت منها: .....

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وكان ذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – برج بوعريريج – حيث تطرقنا في دراستنا الى الدور الذي تلعبه الوظيفية البيداغوجية للجامعة في تنشيط الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية، بالإضافة الى التطرق الى الدور الذي يلعبه المحيط الاجتماعي والاسري للطالب في عملية تشكيل ثقافة مقاولاتية له.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

– تساهم الجامعة في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي،

– تحاول دار المقاولاتية نشر ثقافة مقاولاتية، غير ان فعاليتها تبقى محددة الأثر وهذا يمكن رده الى غلبة الطابع الإداري عليها ونقص المختصين بالمجال المقاولاتي وكذا الاليات المعتمدة في الترويج للثقافة المقاولاتية.

– يساهم المحيط الاجتماعي والاسري في تشكيل الثقافة المقاولاتية باعتبار الطالب يحتك بأسرته ومحيطه قبل ولوجه أي مؤسسة،

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، الجامعة، الطالب الجامعي.

Undergraduate student , the university, , Entrepreneurial culture ,Entrepreneurship